جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم الادارة التربوية والتخطيط

مكة المكرمة



دراسة تقويمية لمراكز محو الأمية الخاصة بالنساء بمدينة مكة المكرمة

اعداد الطالبة :

فريدة أبو عمر محسن باويان

اشراف

الدكتورة / أفكار محمد الحسن سالم

عام

١٤٠٧/١٤٠٨هـ

بســــم الله الـرحمن الرحيـــــم

جامعـــــه أم القـــــــرى
كلية التربيه بمكه المكرمــــه
الدراسات العليـــــا

نموذج رقم (٨)

اجازة اطروحه علميه فى صيغتها النهائيـــــه
بعد اجراء التعديلات المطلوبـــــه

الاسم (رباعــي) :ـ فريده أبوعمر محسن باويان
القســـم :ـ الادارة التربوية والتخطيط
الدرجه العلميـــه :ـ ماجستـــير
التخصــص :ـ ادارة تربوية وتخطيط
عنوان الاطروحــــه :ـ **دراسة تقويمية لمراكز محو الامية الخاصة بالنساء بمدينة مكة المكرمة**

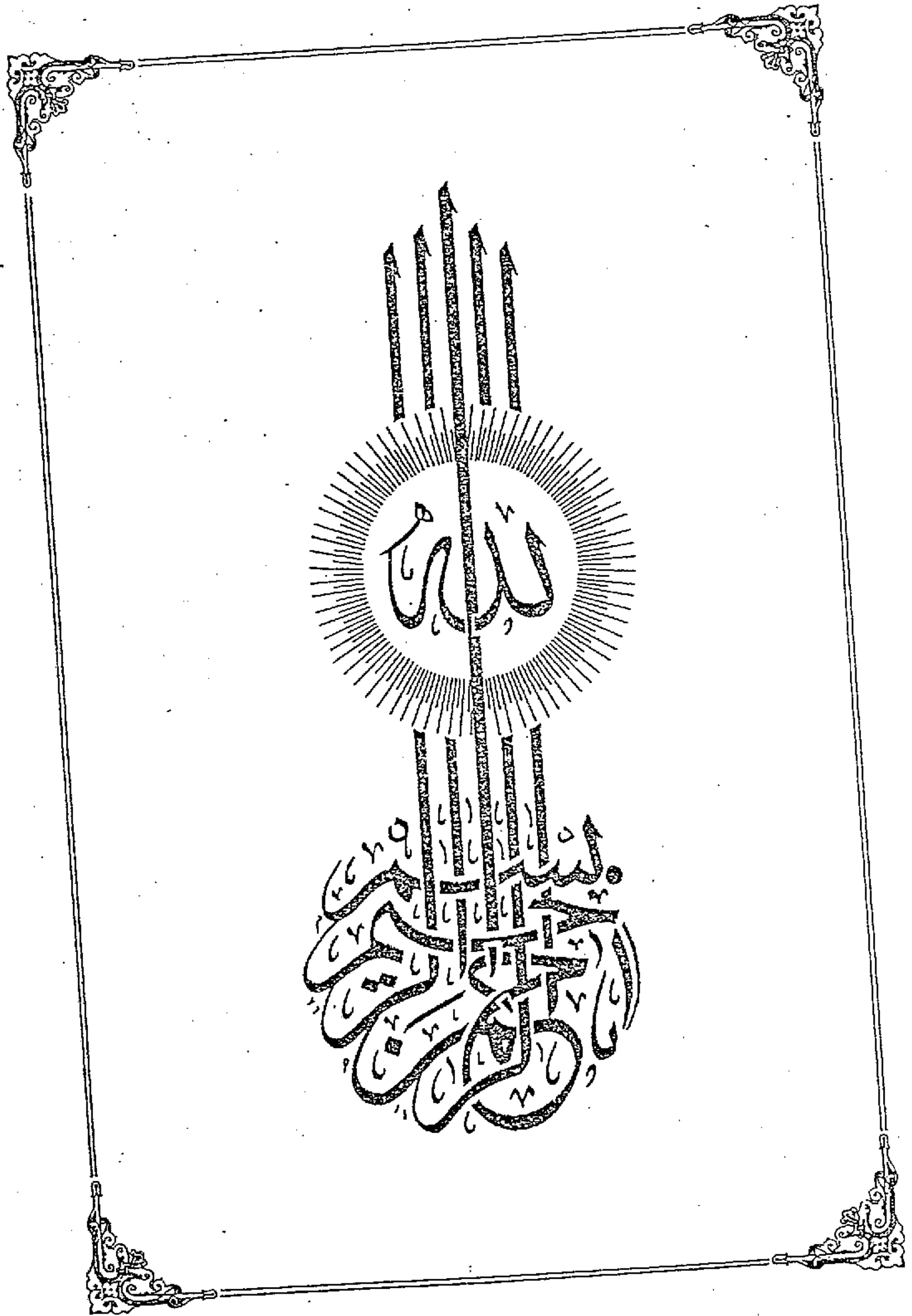
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد ،،،،
فبناء على توصية اللجنه المكونه لمناقشة الاطروحه المذكوره عاليه والتى تمت مناقشتهـــــا بتاريخ ١٤ / ٧ / ١٤٠٨هـ بقبول الاطروحه بعد اجراء التعديلات المطلوبه ، وحيث قد تـــم عمل اللازم .
فأن اللجنه توصي باجازة الاطروحه فى صيغتها النهائيه المرفقه كمتطلب تكميلى للدرجه العلميه المذكوره اعلاه والله الموفق .

اعضـــــاء اللجنـــــــه

المشـــــرف	مناقش من القســـم	مناقش من خارج القســـم
الاســـم :ـ د/ أمين محمد أبو الخير	د . مريم عبدالله الحجي	د . محمد ابراهيم أبوراس
التوقيـــع :ـ [توقيع]	[توقيع]	[توقيع]

يعتمـــد
رئيس قسم الادارة التربويه والتخطيط
[توقيع]
د/ حمـــزه عبدالله عـــقـــيـــل

* يوضع النموذج امام الصفحه المقابله لصفحه عنوان الاطروحه فى كل نسخـــه .


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الاهـــــداء

الـى زوجـــي العزيـــــــــــــــز

وابنـــــــــــتي شـــــــذى

فهرس الجـــــداول

فهـرس الاشـكال

فهرس الملاحق

شكر وتقدير

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " (١)

أتقدم بالشكر الجزيل للمشرفة الفاضلة الدكتورة / أفكار محمد الحسن سالم لما بذلته من جهود متواصلة ومتابعة مستمرة لخطوات الدراسة .

كما أشكر الأخت / فريدة البسام لمساندتها ، والأخت / فوزية الجلال لمساعدتها لي بتوفير ما احتجته من مراجع الدراسة .

وأخيرا أشكر سعادة الأستاذين المناقشين اللذين تفضلا بمناقشة الرسالة فجزاهما الله خير الجزاء ، وهما الدكتور / محمد الرائقي والدكتورة مريم سرور الصبان .

والحمد لله أوله وآخره .

(١) القرآن الكريم - سورة النمل - آية ١٩.

المحتويـــــات

بســـم اللـــه الرحمـــن الرحيـــم

خلاصة الدراسـة :ـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد عليـــه افضل الصلاة والسلام وبعد :ـ

عنوان الدراسة هو " دراسة تقويمية لمراكز محو الامية الخاصة بالنساء بمدينة مكة المكرمة " وقد استهدفت الدراسة تقويم فعالية التعليم فى مراكز محو الامية الخاصة بالنساء فى مدينة مكة المكرمة من خلال عدة عناصر هى :

(١) المعلمات والمديرات ومالديهن من مفاهيم تربوية تمكنهن من القيام بعملهن .

(٢) المقررات الدراسية وكفايتها .

(٣) الوسائل التعليمية والأنشطة الدراسية .

(٤) امكانية مساهمة وسائل الاعلام المختلفة .

وحولها أثارت الباحثه عدة تساؤلات أهمها .

- مامدى مناسبة الأسلوب المتبع فى محو الامية فى هذه المراكز للقيام بوظائفها ؟.
- ماذا يمكن أن يقدم من توصيات لتحسين أساليب محوالامية لتصبح أكثر فعالية ؟

وقد انتهجت الدراسة الأسلوب الوصفى الذى يصف مسيرة محوالأمية فى المملكة من خـــلال الوثائق الرسمية لتعليم البنات ، والأسلوب الميدانى من خلال استبيان تم توزيعه على أفـراد العينة بهدف التعرف على آراء ومقترحات التربويات العاملات فى مجال محوالاميه بمكةالمكرمة . وقد تشكلت الدراسة من خمسة فصول أحتوى الفصل الاول على المقدمة واهميةالدراسة وحدودهـــا واهدافها والمنطلقات ومنهاج الدراسة والمصطلحات واما الثانى فشمل الاطار النظرى للدراســة والدراسات السابقة واحتوى الثالث على اجراءات الدراسة والفصل الرابع تحليل النتائـــــج ومناقشتها وشمل الخامس ملخصا للنتائج والتوصيات والمقترحات ، ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة أن مفهام محو الأمية يمتد ليشمل الثقافة العامة ، وأن أفضل أسلوب لجـــذب الأميات للالتحاق بالمراكز هو التوعية بأهمية محو الأمية ، وان أهم الطرق لتحسين اساليـــب محو الأمية هو عقد دورات تدريبية للمعلمات ، وأن هناك فجوة بين المحتوى فى الكتـــــب المستخدمة والبيئة التى تعيش فيها الاميات ، وأن لوسائل الاعلام آثار ايجابية فى المساهمة فى مجال محو الأمية ، وانه من الضرورى انشاء مركز لتدريب المعلمات نظريا وعمليا علـــى اساليب تعليم الكبار .

ثم ختمت الباحثة دراستها ببعض التوصيات تتعلق بتحسين الاساليب المتبعة فى محـــو الأمية بالمراكز ، وكذلك بعض المقترحات .

اعداد الباحثـــة

فريـــدة أبوعمـــــر باويـــان

(الفصل الأول)

- المقدمة .
- المشكلة وأسئلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- حدود الدراسة .
- منهج الدراسة .
- المنطلقات والمسلمات .
- المصطلحات .

الفصل الأول

المقدمة : (١)

لم تعد ثروات الدول تقاس بما تملك من مصادر طبيعية فقط بل بما تملكه أيضا من قوى بشرية وما تحققه من مهارات علمية وتقنية لذلك اتجهت جميع الدول الى ثروتها البشرية تنميها وتزيد من فعالياتها بالتعليم والتدريب وهكذا ربطت هذه الدول بين نظم التعليم والتدريب وخطط التنمية لتحقيق الرفاهية لشعوبها ، ولم تكتف الدول بتطوير النظم التعليمية للناشئين من أبنائها فقط بل وضعت النظم التى تساعد على تعليم وتدريب الراشدين الذين فاتتهم فرص التعليم أو الذين يحتاجون الى نوع من التدريب يتفق مع احتياجات المجتمع وظروف التنمية لمواكبته الانفجار المعرفى والتقنى الهائل الذى يعيشه العالم المعاصر ، وهكذا أخذت مكافحة الأمية معنى جديدا يختلف عن معناها التقليدى القديم ، ذلك أن الأمية تشكل واحدة من أهم المشكلات التى تواجه دول العالم الثالث على وجه الخصوص وتقف حائلا دون تنميتها بصورة شاملة ، فهى مشكلة ذات آثار اجتماعية واقتصادية متداخلة وهى من هذه الزاوية لا تقتصر على الجهل بالقراءة والكتابة فقط بل هى فى حقيقتها كما يقول الخريجى :

" مشكلة عجز - تتفاوت نسبتها - عن الاندماج والتكامل مع نمط الحياة العصرية وتخلف عن الانتفاع بمكتسبات التقدم الاجتماعى والاقتصادى الحديث " (٢)

---

(١) عبدالمحسن عبدالعزيز حماده - تعليم الكبار فى الكويت وتدريبهم فى ضوء مطالب المجتمع - مطابع مفهوى - الكويت - ط• الاولى - عام ١٩٧٩م - ص ٣٠

(٢) د•عبدالله الخريجى - رؤية سوسولوجية ملشكلة محو الأمية فى المملكة العربية السعودية - الكتاب السنوى لعلم الاجتماع - العدد السادس - دار المعارف - القاهرة - عام ١٩٨٤م - ص ٢٢٥•

ولقد أصبح واضحا أن التعامل مع الأجهزة التقنية المعاصرة على سبيل المثال والتى دخلت كل بيت تقريبا يقتضى أن يلم الفرد ببعض المعلومات التى تتصل بعمل هذه الأجهزة وصيانتها وترشيد استخدامها ويمكن أن نطلق على هذا النوع من الالمام محو الأمية التقنى ، ومع تقدم علوم الصحة والتغذية وجب أن يلم كل فرد بقدر مناسب من الثقافة الصحية والغذائية وهذا ما يمكن أن نسميه محو الأمية الصحى . وهكذا يبدو أن الانفجار المعرفى والتقنى فى عالمنا المعاصر والسرعة الرهيبة التى تتقدم بها العلوم والاكتشافات تخلف فجوة بين فئتين متجانستين فئة تمكنت من فهم واستخدام المكتشفات وفئة لم تتمكن من ذلك، ويستلزم لتضيق هذه الفجوة والتخلص منها وضع استراتيجية مناسبة لتعليم الأميين وقد حظى هذا الجانب الأخير باهتمام دولى تجلى فى المؤتمرات الدولية التى عقدت لتعليم الكبار والتى أبدى المجتمع الدولى فيها اهتمامه بنشر التعاون فى هذا الميدان سواء عن طريق تبادل المعارف والخبرات أو امداد الدول النامية بالمعونات الدولية ذات الطابع المادى والفنى، ويعود هذا الاهتمام لعدة عوامل أهمها ما يلى :(١)

(١) أن التعليم أصبح حقا من حقوق الانسان الطبيعية .

(٢) أن الانفجار المعرفى الذى يمر به العالم حتم على الدول أن تعيد النظر فى تعليم وتدريب العاملين بها الى جانب اعادة النظر فى النظم التعليمية بحيث تكون أكثر مسايرة لاحتياجات العصر .

(٣) أن الأخذ بأسلوب التنمية وجه كثيرا من الدول لأن تهتم بتعليم الكبار الذين هم الأساس فى دفع عملية التنمية .

---

(١) عبدالمحسن عبدالعزيز حماده - تعليم الكبار في الكويت وتدريبهم في ضوء مطالب المجتمع - مطابع مقهوى - الكويت - الطبعة الاولى - عام ١٩٧٩م - ص ٩.

(٤) أن الاخطار الناجمة عن تفشى داء الأمية تتمثل فى مظاهر التخلف الاقتصادى والاجتماعى والحضارى .

وقد أخذ تعليم الأميين ومحو أميتهم مفهوما أكثر شمولا فى الدول النامية اذ لا تقتصر الأمية على الأمية النوعية (ثقافية - صحية - اجتماعية - تقنية - ...الخ) ولكنها تشمل ما هو أخطر من ذلك وهى أمية القراءة والكتابة . وتكمن خطورة هذه الأمية فى أنها تتسبب فى تضاؤل ثمار جهود الكثير من الأجهزة التى تحاول التغلب على مشكلات الأمية بصورها المختلفة فلا تجدى النشرات الاعلامية أو الحملات الصيفية نفعا أمام أمية القراءة والكتابة .

والمجتمع السعودى لا يمختلف كثيرا عن دول العالم الثالث فى معاناته من كبر حجم مشكلة الأمية (٤٧٪)[١] . وهو يمر بمرحلة تنموية شاملة فى جميع المجالات ويحتاج الى جميع القوى العاملة من أبنائه ، لهذا فقد تضمنت سياسة المملكة العربية السعودية التعليمية اهتماما بمحو الأمية وتوضيحا لأهمية هذا النوع من التعليم ، وقد بدأت المملكة ذلك مع الخطوات الأولى لنهضتها التعليمية والحضارية المعاصرة وأنشأت لذلك جهازا خاصا فى وزارة المعارف لمحو الأمية ورصدت له الامكانيات المادية والفنية والادارية ليدرس أبعادها وآثارها ويخطط لها ويستصدر القوانين والتشريعات التى تعينه على تحقيق أهدافه فى القضاء عليها .

وقد توجت هذه الجهود بصدور المرسوم الملكى الخاص بنظام تعليم الكبار ومحو الامية رقم :م-٢٢

---

(١) عبد الله الخريجى - رؤية سوسيولوجية لمشكلة محو الأمية فى المملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص ٣٧ .

بتاريخ ١٣٩٢/٦/٩هـ ومن أهم ما يقدمه هذا النظام تعريفا للأمية والتأكيد على وضع خطة شاملة للقضاء عليها وتحديد مصادر التمويل وايضاح أنماط العمل ومجالاته وأماكنه وتوضيح دور وزارة المعارف فى التخطيط والاشراف والتقويم ودعوة الجهات الحكومية والمؤسسات العامة والشركات الأهلية للعمل على محو الأمية بين منسوبيها .(١)

أن وضع هذا العمل فى نظام خاص تتعاون الجهات المختلفة على تطبيقة وتحت اشراف وزارة معينة تقوم بالمتابعة والتقويم لهو دليل واضح على حيوية هذه المشكلة ، وعلى الرغم من ذلك فقدلاحظ عبدالرحمن سعد الحميدى أن غالبية الجهود المبذولة فى مجال تعليم محو الأمية تنص على التالى :

" ... التنظيم والتمويل والمناهج دون الاهتمام بتقويم البرنامج ورصد الايجابيات والسلبيات فى محاولة للا ستفادة من الخبرات الجديدة التى ينميها كل برنامج الأمر الذى يؤدى الى مزيد من التحسين للبرامج اللاحقة عن البرامج السابقة " (٢)

---

(١) وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية - نظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية - مطابع المعهد الملكى الفنى بالرياض - عام ١٣٩٣/٩٢هـ - ص (٣ - ٥ - ١٠) - المادة (١ - ٤ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ٢٠).

(٢) عبدالرحمن سعد الحميدى - تقويم برامج تعليم الكبار - مجلة التوثيق التربوى - مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى - العدد ١٩ - عام ١٤٠٠ هـ - شهر رجب - ص ٣٨.

ولأهميـــة عمليـــة التقويم فى نجاح أى برنامج تربوى ســتتناول هذه الدراسة تقويمـــا لمراكز محو الأميـــة الخاصـــة بالنساء فى مد ينـــة مكة المكرمة بالمملكـة العربيـــة السعودية وذلك بواسطـــة كشف فعاليات نظام العمل فى هذه المراكـــــز من خـــلال التعرف على آراء المعلمات والمديرات العاملات فى هذه المراكـــــز فى مدينـــة مكـــة المكرمة .

المشـكلة وأسئلـة الدراســة :

لا شــك أن نجاح أى برنامج تربوى يعتمد على مدى فعاليـــة عناصـــر هـذا البرنامـــــج للا ضـــــطلاع بمســــئولياته ، وهذه العناصـــر فى حالة دراستنا هذه عن المراكز المسئولة عن محو الأميـــة للنساء فى مدينة مكة المكرمة تشمـــل الآ تـــــى :

(١) المعلمات والمديرات وما لديهن من مفاهيم تربوية تمكنهن من القيام بعملهن .
(٢) المقررات الدراسية وكفايتها .
(٣) الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية .
(٤) امكانية مساهمة وسائل الاعلام المختلفة .

وقد ركزت هـــذه الدراسة على البحث فى هذه العناصـــر لمعرفة فعالية التعليـــــم فى مراكز محو الأميـــة الخاصة بالنساء فى مد ينـــة مكة المكرمة ، وبالتحد يـــــد فقد حاولت الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية :

(١) ما هو مفهوم محو الأمية عند القائمات بالعمل الادارى والتعليمى فى مجـــال مراكز محو الأميـــة الخاصة بالنساء فى مد ينـــة مكـــة الممكرمة ؟.
(٢) ما مدى مناسبة الأسلوب المتبع فى محو الأمية فى هذه المراكز للقيام بوظائفــه ؟
(٣) ماذا يمكن أن يقدم من توصيات لتحسين أساليب محو الأمية لتصبح أكثر فعاليـــــة ؟

أهميـة الدراسـة :

لا شـك أن الأميـة مشكلة عالمية تعوق نمو المجتمع وتحد من نشاط الأفراد وانتاجهم ومساهمتهم فى مجال التنمية مما يجعل العمـل على مكافحتها والقضـاء عليهـا واجبا ومسئولية مشتركة بين الفرد وما يتوفر له من سبـل وفـرص محـوها .

ونظرا لأن المجتمع يتكون من الذكور والاناث فان مسؤوليـة تنميته تقـع على عاتق الجنسـين وهكذا يبدو أن تطوير المجتمع السعودى من هذه الناحيـة يتطلب بذل الجهود وتنظيمها على أسس علمية مدروسـة ، وهذا يحفزنا الـى الاسـراع فى القضاء على الأميـة بصورها المختلفـة ومن أهمها وأخطرها أميـة القراءة والكتابـة ، وذلك ما اتجه اليه المسـئولون فى المملكة الذين حرصـوا على بذلك كافة الجهود الممكنة لاتاحة فرص التعليم لجميع المواطنين ذكورا واناثا على حد سـواء وهكذا فتحت مراكز كثيرة فى مختلف مناطق المملكة لتعليـم الافراد الذين فاتهم التعليم ، وبـدأت هذه الجهود توجه الى تعليم الاناث خاصـة حيث ان نسبة الأميـة بينهن تصل الى ٩٥ر١٪ ، يقول الخريجى :

> " أشارت بعض البحوث والدراسات التى أجريت عن حجـم الأمية وعن الأ ميـين فى بعض المجتمعات المحلية التى اختيرت كعينات لتمثيل بقيـة مجتمعات المملكة أشارت الى أن نسبة الأميـين على مستوى المملكة حوالى ٤٧٪ ويجب أن نأخـذ فى الاعتبار أن النسبة بين الاناث تفوق ذلـك بكثير وقد قدرت بعض الدراسات الأوليـة نسبـة الأميـة بـين الانـاث بحوالـى ٩٥ر١٪ وكان

ذلك حوالي عام ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.[1]

ولذلك كانت أهمية هذه الدراسة التي تحاول أن تقدم جهود المراكز النسائية لمحو الأمية في مكة المكرمة بايجابياتها وسلبياتها وكذلك تقديم آراء التربويات العاملات في هذه المراكز في تحسين الأساليب التربوية التي تضطلع بهذه المهمة الوطنية الخطيرة .

أهداف الدراسة :

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

(١) تقويم أساليب العمل في مراكز محو الأمية الخاصة بالنساء بمدينة مكة المكرمة من خلال خطواتها الاجرائية التالية :

(أ) معرفة مفهوم محو الأمية لدى القائمات بالعمل في المراكز.

(ب) مدى مناسبة الأسلوب المتبع في محو الأمية للقيام بوظائفه

(ج) ماذا يمكن أن يقترح من توصيات لتحسين أساليب محو الأمية لتصبح أكثر فعالية .

حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على مراكز محو أمية النساء في مدينة مكة المكرمة وعلى المديرات والمعلمات العاملات بها وذلك للعام الدراسي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ.

---

(١) عبدالله الخريجي - رؤية سوسيولوجية لمشكلة الأمية في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص ٢٣٧.

منهـــج الدراســـة :

أتبعت الدراســة المنهج الوصفــى الوثائقــى والذى يصف مسيرة محو الأمية فى المملكــة العربيــة السعوديــة والجهود التى بذلت فيهــا من خلال الوظائف الرسميــة للرئاســة العامــة لتعليــم البنات والدراســات السابقة فى هذا المجال .

والثانى ، منهج المسح ويهدف الى التعرف على آراء ومقترحات التربويات العاملات فى هذا المجال فى مدينة مكــة المكرمــة.

المنطلقــات والمســلمات :

(١) الأميــة عائــق من عوائــق التنميــة فى المجتمع .

(٢) عدم قدرة المدارس النهارية على اســتيعاب جميــع التلاميذ فى ســن الدراسة يزيد من حدة مشــكلة الأميــة.

(٣) تتبــاين نســبة الأميــة نتيجة تباين المناطق جغرافيـــا .

(٤) العوامل النفســية والاجتماعية والاقتصادية للأميــين تقف حائلا دون استفادتهــم من الفرص المتاحة لمحو الأميــة.

(٥) الغيــاب والتسرب عن مراكز محو الأميــة من الأسباب التى تعيق تحقيــق الأهداف المنشودة من محو الأميـــة.

(٦) الأميــة ليست هجائيــة فقط بل وظيفـــة حضرية .

(٧) محو الأميــة بين الأفراد يزيد من الانتاج القومى .

المصــطلحــات :

أولا : التقويـــم :

نتناول هنا العناصر الداخليــة فى عملية التقويم بصــــورة عامة ، والعناصــر الداخلــة فى عملية تقويم محو الأميــة بصورة خاصة وذلك بالنسبة للموضوع هــذه

الرسالة وذلك حتى نوضح في مرحلة لاحقة مدى مطابقة التنفيذ للأهداف التي وضعت لبرنامج محو الأمية في المراكز التي سنقوم بدراستها والتي تمثل عينة من البرامج المنفذة في مجال محو الأمية في المملكة العربية السعودية .

واذا نظرنا في تاريخ تقويم البرامج التعليمية وجدنا أن العمل في هذا المجال حديث نسبيا وكانت بدايته الأولى في الولايات المتحدة الامريكية. وقد ذكر باشموس وعبد الجواد ما يلي :

" ففي أوائل هذا القرن تقدم (دكتور ريس) الى ادارة التربية بمدينة انديانا بولس بولاية انديانا بخلاصة جهوده لتقويم نجاح عملية التعليم الا أن رؤسائه تناولوا الموضوع بالسخرية والتهكم والتساؤل ، ولم يمض على اقتراح ريس خمسة عشر عاما حتى أقيم مؤتمر عام تكلم فيه ثمان وأربعون باحثا وجه كل منهم بحثه نحو مشكلة تقويم عملية التعليم " (١)

وفي ضوء تعريف عملية التقويم ذاتها : فان تعريفنا الاجرائي لعملية التقويم هو :

---

(١) سعيد باشموس - وور الدين عبد الجواد - التعليم الابتدائي - دراسة منهجية - دار الفيصل الثقافية - عام ١٤٠٠ - ١٤٠١هـ - ص ١٤١.

" عملية منظمة يتم بواسطتها جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة معينة واستخدامها فى اعطاء قيمة ما ، أو اصدار حكم عليها بغرض تطوير وتحسين فعاليتها " (١)

ويمكن تلخيص الأهداف التى تقوم عليها عملية التقويم فيما يلى : (٢)

(١) تشخيص العقبات والمشكلات وفق الوسائل ثم تقديم الحلول المناسبة وأوجه العلاج المتعددة .

(٢) الربط بين المجال النظرى والمجال العملى والتطبيقى للعملية التعليمية .

(٣) معرفة مدى تحقيق الخطة التعليمية للأهداف الخاصة بها فى كل مرحلة .

(٤" يحدد التقويم مدى ما أحرزته المؤسسة التعليمية من تقدم ويكشف عن مدى ما تحقق من أهداف هذه المؤسسة حتى يجد المهتمون الفرصة للتغيير والاصلاح لتحقيق أقصى مدى من النجاح .

وفى ضوء ما ذكر ندرك أهمية عملية التقويم كعنصر هام فى مراكز محو الأمية فعن طريقها يمكن التعرف على مدى ما تحقق من أهداف فى العملية التعليمية ومدى ملاءمة الوسائل المستخدمة والأساليب المتبعة

---

(١) الدورة التدريبية لقيادات تعليم الكبار - الرياض - من ١٦ صفر الى ٣ ربيع الأول - عام ١٤٠٧هـ.

(٢) فوزى طه ابراهيم - رجب احمد الكلزه - المناهج المعاصرة - مكة - مكتبة الطالب الجامعى - عام ١٤٠٦هـ - ص ١٣٧ - ١٣٨.

فى تحقيق تلك الأهداف ، فالمشرفات والموجهات والمديرات يقومن أعمال المعلمات ، والمعلمات يقمن بتقييم تطور الدراسات كما يقومن مدى نجاحهن فى مهمتهن كمعلمات وكل نوع من هذا التقويم يؤدى الى وظيفة تستهدف التعرف على نوع المردود التعليمى مقارنا بما حدد له من أهداف .

وعليه فان التقويم هو الأساس الذى يمكن عن طريقه الوقوف على حقيقة ما توصلنا اليه مقارنة بما يجب أن نتوصل اليه ، فمن خلاله تقوم برامج محو الأمية من نواحى متعددة منها :

(١) التنظيم الادارى للبرنامج .
(٢) المبانى المدرسية والوسائل المستخدمة .
(٣) الظروف الاجتماعية للدارسة .
(٤) المادة التعليمية والطرق المستخدمة فى أدائها .
(٥) قدرة الدارسة على التحصيل والاستيعاب .
(٦) القدرة على الفهم والتعبير كتابة مستخدمة الرموز استخداما سليما .
(٧) كفاءة الأساليب المستخدمة فى التعليم
(٨) الحوافز التشجيعية للمشتركين فى البرنامج .

ولكن تتم عملية التقويم فى برنامج محو الأمية يتحتم علينا أن نعد خطة تستهدف بها جمع المعلومات بواسطة الأدوات والوسائل المختارة والتى تتعلق بما ذكرناه سابقا حتى ترفع للجهات المسئولة لاستخدامها فى صنع القرارات الخاصة ببرامج محو الأمية .

ويمكننا أن نفرق بين ثلاثة أنواع من أنواع التقويم لبرامج محو الأمية :
(١) تقويم الخطة قبل مرحلة التنفيذ .

(٢) التقويم الجزئي للعناصر أثناء مرحلة التنفيذ .

(٣) التقويم الشامل بعد نهاية مرحلة التنفيذ .

وتتنوع أدوات التقويم وفق الأهداف الموضوعة له وسوف نركز في هذا البحث على طريقة جمع المعلومات بواسطة الاستبيان لنتحقق من خلالها من مدى فاعلية العناصر التى تسهم في برامج محو الأمية المنفذة في مراكز محو الأمية.

ثانيا : مفهوم تعليم الكبار :(١)

يعتبر تعليم الكبار الوسيلة المثلى لكل فرد يرغب في تحسين مستواه المعرفي كما تكون وسيلة مستمرة تساعده على التكيف من خلال التعليم مع التغيرات التقنية والحصول على الحد الأدنى من هذا التكيف ، لهذا فان تعليم الكبار يرتبط مفهومة بفكرة التعليم المستمر مدى الحياة والتى تنادي بأن الانسان يسعى دائما ليعلم نفسه ليواجه مطالب وتحديات النمو الاجتماعي والصحي والاقتصادي والثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه مما يساعده على خلق توازن بين حاجاته الشخصية وحاجات مجتمعه وتطوره .

ويقصد بتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية وكما نصت عليه المادة الثانية من اللائحة التنظيمية التالي :

" اتاحة الفرصة للكبار الذين أتموا المرحلة الاساسية (مرحلة المكافحة) للحصول على احتياجاتهم التعليمية والثقافية بما يمكنهم من تهيئة قدراتهم وخبراتهم بالقدر الذي يساعدهم على رفع مستواهم

---

(١) مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٢ - عام ١٩٨٤م - ص ٧٣.

الاجتماعي والاقتصادي ويتيح لهم المشاركة الفعالة
في تنمية مجتمعهم وتقدمه وذلك في اطار
فلسفة التعليم المستمر " (١)

ثالثا : مفهوم محو الأمية :

يقتصر مفهوم محو الأمية في صورته السائدة على تعليم القراءة والكتابة والحساب ويعتبر هدفا وغاية أساسية تسعى الدول النامية عامة الى تحقيقها والمملكة العربية السعودية بصورة خاصة ويطلق عليه محو الأمية الأبجدي أو تعليم مهارات الاتصال ، وتلك خطوة مهمة من أجل الوصول الى مرحلة محو الأمية الحضاري أو الثقافي وهو الغاية النهائية من برامج محو الأمية.

وتعرف اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية محو الأمية في المملكة العربية السعودية كالتالي :

" يقصد بمحو الأمية تخليص المواطن السعودي من أميته وذلك بالوصول به الى مستوى تعليمي وثقافي يمكنه من :

(أ) تملك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب الى المستوى الذي يؤهله لمتابعة الدراسة والتدريب.

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - اللائحة التنظيمية الداخلية لتعليم الكبيرات ومحو الأمية - قرار وزارى - المادة رقم (٢)

(ب) الاسهام في تنمية مجتمعه بتوفير المناخ الثقافي والاجتماعي الذي يحفز الفرد على الاستمرار في التعليم ويدفعه الى المشاركة الايجابية في الانتاج .(1)

رابعا : دافعية مشاركة الكبير في برامج تعليم الكبار :(2)

ان مشاركة الرجل والمرأة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار نابعة من دافعية ذاتية من داخل أي منهما ، وللدافعية نوعان هما :

النوع الأول : دافعية فردية :

وهي ما تنبع عن حاجات فردية تدفع الفرد الى الاستمرار في التعلم عن طريق المؤسسات والهيئات أو من خلال برامج خاصة مثل :

(1) **الحاجة الاجتماعية :**

وهي حاجة الفرد الى المساعدة للتكيف مع المجتمع المحيط به لاحساسه بنواحي نقص معينة فيعالجها من خلال الدراسة الفردية .

(2) **الحاجة الوظيفية :**

وهي الحاجة الى تعلم حرفة معينة أو خبرة معينة تعينه على مواجهة صعوبات عملية في مهنته أو تحسين ظروفه الاقتصادية كانتساب الفرد الى معهد ما لتعلم الحاسب الآلي فيه مثلا .

---

(1) الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - اللائحة التنفيذية لتعليم الكبيرات ومحو الأمية - المادة رقم (1).

(2) مجلة العلوم الاجتماعية - المجلد 12 - عام 1984م - ص 74.

(٣) **الحاجة الثقافيـة :**

وهى الحاجة الى معرفة نوع من الثقافة كقراءة القرآن أو دراسة اللغـــات مثلا فيلتحق الفرد بمدارس تحفيظ القرآن أو معاهد خاصة .

النوع الثانى : وهى الدافعية التى تولدها عوامل اجتماعية وتربوية والتطور الحضارى

الفصـل الثانـي

- **الجزء الأول : الاطـار النظـري :**

أ - نبذة تناريخيـة عن تعليم الكبار ومحو الأمية .

ب - نبذة تاريخيـة عن تعليم الكبار في المملكـة العربية السعودية .

١ - المناهج والخطط .

٢ - الكتب الدراسية .

٣ - المدرسون .

٤ - نتائج بعض الجهود المبذولة لمحو أمية الاناث .

جـ - تطور محو أمية الانـاث .

د - الهيكل التنظيمي للجهات المسئولة عن برامج محو الأميـة .

هـ - بعض مشكلات محو الأميـة :

١ - مشكلة الانقطاع .

٢ - مشكلة الغياب .

- **الجزء الثاني :**

الدراسات السابقـة .

أ) نبـذة تاريخيـة عن تعليم الكبار ومحو الأميـة :

يعتبر تعليم الكبار ومحو الأمية من أهم القضايا التى تواجه العالم النامى ولقد بدأت حركة تعليم الكبار فى شكلها المنظم فى القرن التاسع عشر بأوربا ثم اتسعت فى القرن العشرين كأثر للتطورات الثقافية التى واكبت هذا القرن، ويوضح التحول النوعى الذى واكب حركة تعليم الكبار فى مراحله الأخيرة من حيث فلسفته وأهدافه ومضامينه الدور الديناميكى الذى يمكن أن تلعبه مؤسسات تعليم الكبار فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
وبرزت فكرة تعليم الجماهير فى الأربعينات من هذا القرن ثم تطورت خلال الخمسينات لتأخذ عنوان التربية الأساسية ثم عنوان تنمية المجتمع وتلا ذلك مفهومان جديدان هما مفهوما التعليم الوظيفى للكبار والتعليم المستمر وأخيرا مفهوم محو الأمية الحضارى ، كأثر لما أسفرت عنه المؤتمرات الدولية الخاصة بتعليم الكبار.[1]

مؤتمرات تعليم الكبار :

لقد انعقد المؤتمر العالمى الأول لتعليم الكبار عام (١٩٤٩م)[2]، قامت بتنظيمه اليونسكو فى مدينة السنيور بالدنمارك وقد أبرز هذا المؤتمر أهمية

---

(١) المؤتمر القومى للخطة الشاملة لمحو الأمية وتعليم الكبار فى السودان ، مؤشرات لتدريب الاطر اللازمة لتنفيذ الخطة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار - اعداد ادارة تعليم الكبار - ص ١٩.

(٢) عبد المحسن عبدالعزيز حمادة - تعليم الكبار فى الكويت وتدريبهن فى ضوء مطالب المجتمع - مطابع مقهوى - الكويت - الطبعة الأولى - عام ١٩٧٩م، ص ١٦.

الدور الذى يلعبه تعليم الكبار ولكنه لم يحدد طبيعة المفهوم أو الوظائف التى يلعبها .

وفى عام (١٩٦٠م) عقد المؤتمر العالمى الثانى لتعليم الكبار فى مدينة مونتريال بكندا وتحدد مفهوم تعليم الكبار فى هذا المؤتمر على أنه أداة تعليمية تعمل للتكامل والتوافق مع متطلبات الحياة .(١) ثم خطا تعليم الكبار خطوات ظهر على أثرها مفهوم جديد يطلق عليه محو الأمية الوظيفى وذلك فى مؤتمر طهران العالمى لمحو الأمية عام (١٩٦٥م)(٢). وفى عام (١٩٧٢م) عقد أكبر المؤتمرات التى عرفها تاريخ تعليم الكبار وهو مؤتمر طوكيو الذى اعتبر تعليم الكبار جزءا رئيسيا من النظام الشامل للتعليم تحقيقا لفكرة التعليم المستمر مدى الحياة ، وتبع ذلك انعقاد المؤتمر العام لليونسكو فى نيروبى عام (١٩٧٦م) الذى اتفقت خلاله دول العالم على تعريف موحد لتعليم الكبار يهدف الى ان تصبح كل العمليات التربوية والاجتماعية والثقافية فى أى زمان ومكان جزءا لا يتجزأ من عملية التربية المستمرة للكبار . (٣)

---

(١) المؤتمر القومى للخطة الشاملة لمحو الأمية وتعليم الكبار فى السودان - مرجع سابق - ص ٢٠

(٢) منظمة اليونسكو - المؤتمر الدولى الثانى لتعليم الكبار - وثيقة رقم (٢) - تعليم الكبار فى سياق التعليم المستمر مدى الحياة - آراء فى التعليم الوظيفى للكبار - ص . م.ع. - المنوفية - سرس الليان - العدد الهامس - عام ١٩٧٢م - ص ٣٢ ، ٣٣.

(٣) المؤتمر القومى للخطة الشاملة لمحو الأمية وتعليم الكبار فى السودان - مرجع سابق - ص ٢١.

وقد ساعدت حركة التنمية التى ابتعتها معظم المجتمعات الى ظهور مفهوم محو الأمية الوظيفى الذى ارتبط ارتباطا وثيقا بهذه الحركة وترتكز فلسفة المفهوم على تدريب الدارسين تدريبا عميقا واكسابهم بعض المعارف والمهارات والاتجاهات المهنية التى تساعدهم فى مجال العمل ٠ وقد انتقد د٠ محى الدين صابر (١٩٧٥م) هذا المفهوم مشيرا الى أنه اهتم فقط بالفئات المهنية من الأميين ، وعلى هذا الأساس يكون المفهوم أكثر صلاحية لدول العالم الصناعى منه لدول العالم النامى ومن ثم تطور مفهوم تعليم الكبار ليشمل جميع أنماط الحياة وقد أطلق عليه مفهوم محو الأمية الحضرى[1]٠

يقول د٠ صابر :

" ان نمط الحضارة الذى يحياه العصر لا يقبل الأمية بل انها تتناقض معه سياسيا واجتماعيا وفنيا ٠ وهذا يعنى أن الأمية ينبغى أن تعالج فى هذا الاطار الحضارى المتكامل وان انتشار الأمية فى مجتمع ما يّعنى بالضرورة تخلف ذلك المجتمع فى مجموع تركيبه بصورة من الصور عن النمط الحضارى السائد ، بمعنى أن المشكلة ليست مشكلة تعليمية وتربوية وحسب بل هى مشكلة حضارية وأن الأمية بقدر ما هى صفة فى الفرد الأمى هى صفة فى مجتمعه "٠[2]

وهكذا اتحدت رؤية البلدان النامية على ان تعليم الكبار أداة من أدوات التغيير فى سياق عملية التنمية ومن هذا المنطلق فقد اهتمت الدول

---

(١) محى الدين صابر - دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار - الجهاز العربى لتعليم الكبار - القاهرة - عام ١٩٧٥م - ص ٣٧٠

(٢) المرجع السابق - ص ٣٥٠

بتعليم الكبار اهتماما ملحوظا ظهر في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص . وتعتبر الاستراتيجيات المستخدمة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار هامة في التخلص من الأمية حيث ان استراتيجية محو الأمية تشكل الاطار النظري والتطور الفكري للعمل المنظم للقضاء على الأمية وتحرير الانسان من أسارها ، وقد عرفها حمد السلوم بأنها :

" فن تنظيم خطوات ومسيرات الجهود التي تحقق استخدام شتى الطاقات والقوى المتاحة وتعبئتها وتحركها من أجل انتقال نظم محو الأمية من وضعها الراهن ."(١)

ولقد ظهرت أنواع كثيرة من الاستراتيجيات في ميدان محو الأمية يمكن التمييز فيما بينها على ضوء شمول حركة التعليم أو التطور التاريخي أو العناصر التي يوجه اليها التعليم ، ومن أهم أنواع الاستراتيجيات المستخدمة في محو الأمية هي :

١ - **استراتيجية الحملات الشاملة :**

تعتمد هذه الاستراتيجية على حشد كافة الجهود الممكنة لمحو الأمية في أقصر وقت وذلك خلال تعبئة جميع الجهود واستغلال جميع الطاقات وقد نجحت هذه الاستراتيجية في بعض البلاد كالصين والاتحاد السوفيتي ، وقد أخذت هذه المجتمعات بمبدأ الشمول الكمي والكيفي عن طريق استخدام كافة الجهود والفرص الممكنة واستغلال الطاقات المتاحة وتسمى هذه الاستراتيجية أيضا (استراتيجية الطفرة)

---

(١) حمد ابراهيم السلوم - استراتيجية تعليم الكبار ومحو الأمية العربية السعودية - ادارة التعليم بمنطقة الرياض - عام ١٤٠٠هـ - ص ٥.

وكما جاء فى نشرة المنظمة العربية للثقافة والعلوم فهى تعتمد على :

" الزام واستيعاب الأطفال المستحقين للتعليم فى المؤسسات النظامية وذلك لسد المنبع الأساسى لمنابع الأمية ثم توالى تعليم الرصيد المتبقى القديم من الأميين عن طريق حملات قومية شاملة ملتزمة وذلك بربط تعليم القراءة والكتابة بالأهداف السياسية والاقتصادية ربطا عضويا وتجنيد القوى والتنظيمات الرسمية والشعبية واستعمال كل الوسائل التعليمية المتاحة . " (١)

٢ - **استراتيجية القدرة :**

وتتبع هذه الاستراتيجيات طريق استيعاب كل الأطفال فى سن الالزام بالمرحلة الابتدائية ومع مرور الزمن يصبح التعليم جزءا من التنشئة الاجتماعية للمجتمع ولقد اتبعت هذه الاستراتيجية بعض البلاد المتقدمة كانجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية .

٣ - **استراتيجية الانتقاء والتركيز :**

وتستهدف هذه الاستراتيجية انتقاء فئات معينة من الأميين العاملين فى مجال التنمية والتركيز على تعليمهم ويرجع ظهور هذه

---

(١) استراتيجية مقترحة لمحو الأمية فى الوطن العربى - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ص ١٩ .

الاستراتيجية الى عاملين أساسيين هما :[1]

١ - قصور الممارسات التقليدية عن تحقيق الآمال المعقودة عليها .

٢ - حاجة البلاد النامية الى القوى العاملة المدربة.

وهذه الاستراتيجية تهتم برفع كفاءة العامل المهنية عن طريق معالجة ما قد يعانيه من مشاكل صحية أو اجتماعية أو انسانية أو اقتصادية ، ومن خلال هذه المعالجة يتم تعليمه المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب ، وتبعا لذلك تنوعت الطرق والمناهج والأساليب مما أدى الى تغيير نوعية المعلم ومكان التعليم بعد أن كان التعليم مقتصرا على الفصل والمعلم .

من هنا نلاحظ أن معظم الاستراتيجيات تعتمد على جانبين أساسيين هما :

١ - سد منابع الأمية (تعميم التعليم الابتدائي واستيعاب الأطفال في سن الالزام).

٢ - القضاء على الأمية بين الكبار (تركيز الجهود واتباع طرق متنوعة لتعليمهم في أماكن تواجدهم).

(ب) نبذة تاريخية عن تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية :[2]

تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من الدول التي اهتمت بتعليم الكبار لادراكها بأهميته في مجال التنمية . لذا فقد شهد

---

(١) حمد ابراهيم السلوم - استراتيجية تعليم الكبار ومحو الأمية بالمملكة العربية السعودية - مرجع سابق ، ص ٧.

(٢) عبدالله الخريجي - رؤية سوسيولوجية لمشكلة محو الأمية في المملكة العربية السعودية - الكتاب السنوي لعلم الاجتماع - العدد السادس - دار المعارف ص ٣٢ ، ٣٣.

مجال محو الأمية وتعليم الكبار تغييرات من أهمها انتقالة من مرحلة الجهود الفردية أو الشعبية الى الجهود الحكومية المنظمة ويمكن توضيح ذلك على النحو التالى :-

١ - مرحلة الجهود الفردية :(١)

وتقع هذه المرحلة قبل عام ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م) حيث كانت ترتكز أساسا على سعى بعض الأفراد للتمكن من تلاوة القرآن الكريم واشباع الرغبة فى تعليم القراءة والكتابة وربما مبادىء الحساب ، وأشهر مدارس هذه المرحلة مدارس التشجيع الليلية ومدارس النجاح ومدارس القرعاوى .

وقد كانت الدولة تمد هذه المدارس بالعون المادي والأدبي .

٢ - مرحلة الجهود الرسمية (الحكومية) :(٢)

كانت هذه المرحلة بعد عام (١٣٦٩هـ) (١٩٤٩م) فقد استجابت الجهات الرسمية المشرفة على التعليم لرغبات الافراد فى تسهيل انتسابهم الى المدارس الابتدائية ففتحت لهم أبواب بعض المدارس النهارية للانتظام فيها ليلا لمكافحة الأمية وذلك وفق خطة الدراسة المسائية المنظمة .

٣ - انشاء ادارة الثقافة الشعبية :(٣)

نتيجة لاحساس وزارة المعارف لأهمية تعليم الكبار وخطورة الأمية

---

(١) عبد الله الخريجى - رؤية سوسيولوجية لمشكلة محو الأمية فى المملكة العربية السعودية - المرجع السابق - ص ٣٣ .

(٢) المرجع السابق - ص ٣٣ .

(٣) آراء فى التعليم الوظيفى للكبار - التنمية والتعليم فى المملكة العربية السعودية - المركز الدولى للتعليم الوظيفى فى العالم العربى - سرس الليان - المنوفية - جمهورية مصر العربية - عام ١٣٩٥هـ - ص ١١١ ، ١١٢ .

فقد أنشأت ادارة خاصة بعمليات محو الأمية عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) سميت بادارة الثقافة الشعبية ولقد الحقت هذه الادارة فى أول الأمر بادارة التعليم الابتدائى ثم رؤى للمصلحة العامة وتقديرا لرسالة محو الأمية وتدعيما للجهود التى تبذل فى هذا المجال أن تنفصل وتصبح ادارة مستقلة . وهذا ما حدث عام (١٣٧٨هـ) (١٩٥٨م) حيث أخذت هذه الادارة تشرف منذ ذلك الوقت على مجالات تعليم الكبار فى المملكة. الى أن تحولت بعد ذلك فى عام (١٣٩٨هـ) الى الادارة العامة لمحافحة الأمية وتعليم الكبار .

١ - **المناهج والخطط** :[(١)]

كان المنهج المطبق فى محو الأمية هو منهج التعليم الابتدائى وخططه ومواده الدراسية الا أنه لا يتفق مع طبيعة الدارسين الكبار ولهذا فقد أعادت الجهات الرسمية النظر فى وضع المناهج بحيث تتناسب مع الدارس الكبير ، وعلى نفس النهج سارت الرئاسة العامة لتعليم البنات فبعد أن كانت تستخدم نفس المناهج المستخدمة فى وزارة المعارف أخذت تعيد النظر فيها بما يتناسب ويتلاءم مع احتياجات المرأة بحيث التزمت بتزويدهن بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة. ومبادىء الحساب . الى جانب استفادتهن من تجارب اخواتها من الدول العربية المجاورة والدول المتقدمة وخبراتهم فى هذا المضمار من حيث الاستراتيجية للقضاء على الأمية ، لهذا فقد اتبعت نوعين من الاستراتيجيات (السابق ذكرهما) بعد تطويعهما بما يلائم

---

(١) المملكة العربية السعودية ـ الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ محو الأمية ـ نشرة صدرت فى رمضان عام ١٣٩٧هـ.

طبيعة المملكة اجتماعيا وسياسيا وهما :

١ - استراتيجية الطفرة .

٢ - استراتيجية القدرة .

الى جانب انها تلتقى مع هدف الاستراتيجية العربية لمحو الأمية الذى ينص على :

" تحرير الانسان العربى من الأمية الأبجدية والحضرية معا وفى آن واحد وذلك بالوصول به الى مستوى تعليمى وثقافى يمكنه من :

أ - تملك المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب الى المستوى الذى يؤهله لمتابعة الدراسة والتدريب.

ب - الاسهام فى تنمية مجتمعه وتجديد بنيانه لتوفير المناخ الحضارى والاجتماعى الذى يحفز على الاستمرارية فى التعليم . " (١)

وذلك لأنها ترى أن كلا النوعين يتفق على بذل الجهود ولسد منابع الأمية فعممت المرحلة الابتدائية لاستيعاب جميع الأطفال فى سن الالزام كما سعت الى احداث الترابط المستمر بين نشاط محو الأمية والتعليم العام بتوفير الامكانيات المادية والكوادر الفنية والادارية المؤهلة والانفاق المستمر على جميع المشاريع التى تقوم بتعليم الكبار ومحو الأمية

---

(١) جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - استراتيجية محو الأمية فى البلاد العربية - عام ١٩٧٦م - ص ١١.

وتهدف المملكة العربية السعودية من ذلك أن تعدل مسار الواقع الحالي الى مساره الصحيح المستمد مقوماته وأسسه من ديننا الحنيف وتراثنا الحضاري الأصيل الذى يدعو الى التعليم المستمر مدى الحياة ومن عناصر هذه الاستراتيجية :ـ

" ١ - رصد لواقع الأمية .

٢ - تحديد الأهداف وسياسيات الاستراتيجية .

٣ - الاتجاهات الأساسية للا ستراتيجية واجراءات التنفيذ لها "(١)

وتطبيقا لهذه الاستراتيجية فقد وضعت المملكة اللائحة التنظيمية والتنفيذية لنظام محو الأمية والتى تهدف الى محو أمية المواطنين خلال عشرين عاما ابتداء من صدور قرار برنامج محو الأمية عام (١٣٩٣/٩٢هـ) ورغم أن النظام شمل بنودا توضيحية للأمي والكبير والجهات المسؤولة ومصادر التمويل وغيرها فان أهدافه تعتبر عامة وواسعة وطموحة للغاية حيث ثبت من تعميم الخطة الأولى والثانية أن خطة العشرين عاما خطة طموحة جدا .

" فقد تعذر بالفعل الوفاء بما كان مقررا انجازه خلال السنوات العشرة الأخيرة " (٢)

على ضوء ذلك اجريت دراسات بتكليف من الحكومة السعودية قام بها البنك الدولي وكانت من نتائج هذه الدراسة وجود صعوبات قد تؤدى الى اطالة المدة المحددة للتخلص تماما من مشكلة الأمية على مستوى المملكة منها :

---

(١) حمد ابراهيم السلوم - استراتيجية تعليم الكبار ومحو الأمية بالمملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص ٧ .

(٢) عبدالله الخريجي - رؤية سوسيولوجية لمشكلة محو الأمية فى المملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص ٢٥١ .

" ١ - الاحجام أصلا عن دخول المدرسة الابتدائية من جانب البعض .

٢ - التسرب من المدرسة الابتدائية.

٣ - مشكلة البداوة .

٤ - التشتت السكانى .

٥ - التسرب من فصول محو الأمية.

٦ - بعض التقاليد والعادات . " (١)

يضاف الى كل ذلك الانتعاش الاقتصادى الذى تعيشه البلاد والذى عزا بالبعض الى العزوف عن التعليم لاحساسهم بعدم الحاجة اليه ، لهذا فقد رؤى وضع خطط خمسية تراعى كل منها الامكانيات البشرية والمادية والظروف المتغيرة باستمرار وبالذات الظروف الاقتصادية ، حتى يمكن الاستفادة بنتائج وخبرات كل خطة قبل وضع خطة جديدة ، وبذلك قد يتحقق قدر كبير من المرونة وهى عنصر أساسي للنجاح فى مثل هذا المجال .

ولقد تم تكليف البنك الدولى باجراء دراسات لتقويم الخطط المتبعة من قبل وزارة المعارف وأن يعمل على تكوين مراكز تجريبية يمكن على أساسها البدء ببرنامج موسع يساعد على التخلص من هذه المشكلة تطبيقا للمادة رقم (٢٥) من اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية

---

(١) عبدالله الخريجى - رؤية سوسيولوجية لمشكلة محو الأمية وتعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية - ص ٢٥٢.

والتي تنص على :ـ

" تنظم في كل عام حملات تعليمية تثيقيفية لمدة تحددها وزارة المعارف وترتاد مواقع التجمعات السكانية ومستوطنات البدو البعيدة عن الخدمات التعليمية والاجتماعية الثابتة وتهدف هذه الحملات الى ما يلي :ـ

أ ـ محو الأمية بين البدو الرحل وسكان المناطق النائية .

ب ـ تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية والزراعية لمن لا تمكنهم ظروفهم المعيشية من الانتفاع بالخدمات الثابتة بالتعاون مع الجهات المختصة .

جـ ـ توعية هؤلاء المواطنين والعمل على رفع مستواهم .

د ـ المساهمة في انجاح مشروعات التوطين التي تقوم بها المملكة من أجل استقرار البدو الرحل وضمان حياة أفضل لهم " (١)

٢ ـ **الكتب الدراسية :**

استعانت مراكز محو الأمية في بادىء الأمر بالكتب المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية غير أن محتوى هذه المقررات لا تتلاءم مع اهتمامات واحتياجات الكبار ، الأمر الذي أدى الى ادراك المسؤولين لعدم مناسبتها

---

(١) المملكة العربية السعودية ـ وزارة المعارف ـ الادارة العامة للثقافة ـ اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية ـ عام ١٣٩٣/٩٢هـ ـ ص ١٨ .

للدارسين والدارسات فعمدت وزارة المعارف الى وضع كتب خاصة تلائم موضوعاتها الدارسين وتلبى حاجتهم من المعرفة والثقافة وتعالج المواضيع بطرق وأساليب تناسبهم فقد بلغ عدد الكتب المطبوعة للدارسين ستة وعشرون كتابا موزعة كالتالى :ـ

أ - الكتب المقررة فى مرحلة المكافحة (الصف الأول) وتماثلها الكتب فى الصف الثانى :

- التوحيد والفقه والتهذيب .
- القراءة والكتابة .
- الحساب لمكافحة الأمية .
- المعلومات الاجتماعية (الصحية .

ب - الكتب المقررة فى مرحلة المتابعة (لكلا السنين) :

- التوحيد والفقه والحديث .
- القراءة العربية .
- المحفوظات من النصوص .
- مبادىء من قواعد اللغة العربية .
- مقرر التاريخ .
- مقرر الجغرافيا .
- الحساب لتعليم الكبار .
- الهندسة لتعليم الكبار .
- العلوم الكونية والصحية والزراعية " (1)

---

(1) مهدى صالح السامرائى - مسيرة محو الأمية وتعليم الكبار فى دول الخليج العربية - دراسة تحليلية - عام ١٤٠٣هـ - ص ١٣٣-١٣٤ .

وقد قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بطبع كتب تتناسب مع الأميات لكلا المرحلتين وهي :-

السنة الأولى مكافحة :

- القرآن الكريم (جزء عم)
- التربية الدينية
- القراءة والكتابة .
- مبادىء الحساب .
- العلوم والصحة .

السنة الثانية مكافحة :

- جزء عم .
- التربية الدينية .
- القراءة والكتابة .
- مبادىء الحساب .
- التربية الصحية والعلوم .
- التربية الاجتماعية

أما كتب **مرحلة المتابعة لكلا السنتين** هي :

- القرآن الكريم (جزء عم وتبارك).
- التربية الدينية .
- القراءة والمحفوظات .
- قواعد اللغة العربية .
- الحساب والهندسة .
- التربية الصحية والعلوم .
- مقررات التاريخ والجغرافيا ."(١)

---

(١) المرجع السابق - ص ١٣٤ .

٣ - **المدرســون :-**

تنص المادة رقم (٨) من اللائحة التنظيمية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية على أن يتم عند اختيار المدرسون لمراكز محو الأمية مراعاة الأولويات التالية :-

"أ - أن يكون مؤهلا للتدريس فى المرحلة الابتدائية على الأقل

ب - أن يكون من بين مدرسى المدرسة النهارية التى يقوم فيها تعليم الكبار ومحو الأمية أو من العالمين فى أقرب مدرسة لها اذا لم يتوفر العدد الكافى منهم فى نفس المدرسة .

جـ - تكون أفضلية الاختيار لأكثرهم كفاءة وأقدمهم خدمة وفى حالة التساوى يفضل الأكبر سنا ثم من اشترك فى دورة تدريبية فى مجال تعليم الكبار ومحو الأمية فاذا تساوى فيهم هذه الشروط تكون الأفضلية للمدرسين الوطنيين .

د - عند الحاجة يستعان بالمثقفين المؤهلين أو الذين يتم تأهيلهم لهذا الغرض ".(١)

كما نصت المادة (١٤) من نفس اللائحة السابقة على أهم المسئوليات التى يقوم بها المدرس من أهمها :

" - مراعاة الفروق بين الدارسين وتوجيه العناية الى الضعفاء منهم ليصلوا الى المستوى اللائق .

- التعرف على ميول ورغبات الدارسين الكبار واشعارهم بالاحترام واشاعة العلاقة الانسانية بينهم وتبادلها معهم .

---

(١) المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات - ادارة التعليم الأهلى ومحو الأمية - اللائحة التنظيمية لتعليم الكبيرات ومحو الأمية - المادة (٨).

- مراعاة ظروفهم وتشجيعهم على الاستمرار في الدراسة . " (١)

٤ - **نتائج بعض الجهود المبذولة لمحو أمية الاناث :** (٢)

ليس ادل على الجهود المبذولة لتعليم الكبار ومحو الأمية من النمو السريع في عدد المدارس والدارسين ، فمن نتائج جهود وزارة المعارف أن بلغ عدد الدارسين عام ٩٩/١٤٠٠هـ (٧٥٧٠٠) دارسا بعد أن كان عددهم في عام ١٣٩٦هـ (٦٥٠٠٠) دارسا وعدد المدارس في نفس العام (١٢٠٠) مدرسة ، ومن المقدر أن يبلغ اجمالي الملتحقين مع نهاية سنوات خطة التنمية الثالثة (عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ) حوالي (١٤٠٠٠٠) دارسا .

أما الرئاسة العامة لتعليم البنات فمنذ صدور المرسوم الملكي الخاص بتعليم الكبار ومحو الأمية عام ١٣٩٣/٩٢ هـ توالت الزيادة بشكل سريع نتيجة للجهود المبذولة لمحو أمية الاميات ، وهذا ما سوف نوضحه في فقرة لاحقة من هذه الدراسة .

جـ - **تطور محو أمية الاناث :-**

يعتبر عام (١٣٩٣/٩٢هـ) بداية الجهود الحكومية لمحو أمية الاناث

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ادارة تعليم الأهلي ومحو الأمية - المملكة العربية السعودية - اللائحة التنظيمية لتعليم الكبيرات ومحو الأمية - المادة (١٤).

(٢) عبدالله الخريجي - رؤية سوسيولوجية لمشكلة الأمية في المملكة العربية السعودية - الكتاب السنوي لعلم الاجتماع - العدد السادس - مطبعة دار المعارف - عام ١٩٨٤م - ص ٤٤٢.

بالمملكة وذلك أثرا لصدور المرسوم الملكي الخاص بمكافحة محو الأمية في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز ، وحدد عشرون عاما كفترة زمنية لمكافحة الأمية وفقا للاطار الذي أعددته اللجنة العليا لتعليم الكبار حيث قسمت الخطة العامة الى أربعة مراحل هي :-

١ - مرحلة الاستعداد : يتم فيها توفير الامكانيات البشرية والمادية اللازمة لعملية التنفيذ.

٢ - مرحلة البدء : مدتها خمس سنوات يتم فيها وضع الخطة الخمسية الثانية لمحو الأمية.

٣ - مرحلة التصفية : مدتها ثلاث عشر سنة يتم فيها التوسع وفق خطة مرحلية تواكب خطة التنمية الثالثة العامة بالمملكة وتبدأ من عام ١٤٠١ - ١٤٠٥هـ.

٤ - مرحلة التوسع : ومدتها سنتان لتصفية الجيوب المتبقية من المراحل السابقة للخطة . (١)

لذلك فقد قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات في نفس العام (٩٢/١٣٩٣هـ) بفتح خمس مدارس لمحو الأمية اثنان منها في الرياض وثلاثة في كل من مكة وجده والدمام وتضم هذه المدارس (٤٧) فصلا و (١٤٠٠) دارسة . ولقد تزايد هذا العدد بشكل سريع ومتواصل حتى وصل عام (١٤٠٠هـ) الى (٩٥٣) فصلا يضم (٣٧٧٤٤) دارسة.

---

(١) حمد ابراهيم السلوم - استراتيجية تعليم الكبار ومحو الأمية بالمملكة العربية السعودية - مرجع سابق ، ٢٠ صفر ١٤٠٠هـ - ص ١٨

والجدول رقم (٢ : ١) يوضح التطور العددى للفصول والمدارس من عام ١٣٩٣/٩٢هـ الى عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ كما جاء فى جداول ادارة الشئون الثقافية التى أنشأتها الرئاسة العامة لتعليم البنات .(١)

جدول رقم (٢ : ١) *

التطور العددى لفصول مدارس محو أمية النساء من عام ١٣٩٣/٩٢هـ الى عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ

العام الدراسى	المدارس	الفصول	الدارسات	الخريجات
٩٢ - ٩٣ هـ	٥	٤٧	١٤٠٠	-
٩٣ - ٩٤هـ	٥٠	٢٩٢	٩٣٥٩	-
٩٤ - ٩٥هـ	٣٢٢	١٠٥٢	٢٣٢٨٢	-
٩٥ - ٩٦هـ	٤٥٨	١٤٢٩	٢٦٧١٦	١٣٠٠
٩٦ - ٩٧هـ	٥٨٦	١٨٧١	٢٨٤٢٦	١٧٨٥
٩٧ - ٩٨هـ	٦٦٢	٢١٧٣	٣٠٠٢١	٣٠٥٦
٩٨ - ٩٩هـ	٨٣٢	٢٥٢٠	٣٤٥٥٧	٣٠٩٢
٩٩ - ١٤٠٠هـ	٩٥٣	٢٨٦٠	٣٧٧٤٤	٣٥٢١
١٤٠٠ - ١٤٠١هـ	١٠٣٧	٣٢٤٤	٤٦١٣٦	٤٢١٣
١٤٠١ - ١٤٠٢هـ	١٢٩١	٣٨٧١	٥٧٩٦٧	٥٣٩٢
١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ	١٣٦٦	٤١٦٠	٥٥٦٠٢	٦١٠٠

(١) المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات - ادارة الشئون الثقافية (محو الأمية) البطاقة الاحصائية عن تعليم الكبار خلاصة احصائية لعام ١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ.
أيضا المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات (محو الأمية)- سياسة التعليم بالمملكة - عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

* يدل رقم(٢) على الفصل ورقم (١) على رقم الجدول (لطفا ارجو ملاحظة ذلك بالنسبة لجميع الجداول الواردة فى الدراسة .

وتشـرف ادارة الشئون الثقافيـــة بالرئاسة العامة لتعليم البنات علـى مــدارس محو الأميـــة بواسطة شعبة مستقلة يقتصر عملها على الآتى :-

١ - اعداد وتخطيط برامج محو الأمية فى ضوء ما تحتاجه المرأة فى مجتمعنـــا الاســـلامى .

٢ - توفير الأجهزة الفنية والادارية والوسائل اللازمة لمدارس محو الأمية .

٣ - حصر عدد الأميات الملتحقات بمراكز محو الأمية فى جميع مناطق المملكة وفتح سجلات خاصة بكل منطقة .

٤ - متابعة تنفيذ الخطة العشرينية والخطط الخمسية لمحو الأمية .

٥ - اعداد البحوث التربوية المتعلقة بتطويير العمل فى مجال محو الأميـــة للتعرف على العقبات التى تعترض سير هذا النوع من التعليم .

٦ - الاشراف على الدورات الثقافية التى تنظمها الرئاسة لتثقيـــف ربـــات البيوت لاكسابهن المهارات التى يحتجن اليها فى حياتهن المنزلية .

الا أن الرئاســة العامة لتعليم البنات ليســت الجهــة الوحيدة التى تعمـل فى محو أمية النساء فقد ساهم التعليم الأهلى فى هـذا النشـــاط كذلك وزارة الدفاع ســاهمت فى تحقيـق هدف التخلــص من آفة الأمية لـــدى الانـــاث .

والجدول رقم (٢ : ٢) يوضح التطور العددى لمدارس محو الأميـة فـــى المملكة ومساهمة كل من الرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة الدفاع والتعليم الأهلى

خــــلال الفترة من عـــام ١٣٩٠/٨٩هـ حتى عـــــام ٩٩ /١٤٠٠هـ :(١)

العام الهجرى	الرئاســـة	وزارة الدفاع	التعليم الأهلى	المجموع
٨٩ - ٩٠هـ	-	-	٢	٢
٩٠ - ٩١هـ	- -	-	٤	٤
٩١ - ٩٢هـ	-	-	٤	٤
٩٢ - ٩٣هـ	٥	-	٢٠	٢٥
٩٣ - ٩٤هـ	٥٠	-	٢٣	٧٣
٩٤ - ٩٥هـ	٣٢٢	-	٢٨	٣٥٠
٩٥ - ٩٦هـ	٤٥٨	١	١٢	٤٧١
٩٦ - ٩٧هـ	٥٨٦	٣	٣٥	٦٢٤
٩٧ - ٩٨هـ	٦٦٢	٣	٣٤	٦٩٩
٩٨ - ٩٩هـ	٨٣٢	١	٤٢	٨٧٥٠
٩٩ - ١٤٠٠هـ	٩٥٣	٢	٤٢	٩٩٧

---

(١) وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية - مركز المعلومات الاحصائيــــــــة والتوثيـــق التربوى - فصول في التعليم فى المملكة - تعليم الفتاة - الريـــاض، محرم ١٤٠٢هـ.

جدول رقم (٢ : ٣)

ويوضح الجدول رقم (٣:٢) التطور العددي لمدارس محو الأمية من عام ١٤٠٠هـ حتى ١٤٠٣هـ[1]

العام الهجري	الرئاسة	وزارة الدفاع	التعليم العالي	المجموع
١٤٠٠- ١٤٠١هـ	١٠٣٧	٢	٣٩	١٠٧٨
١٤٠١- ١٤٠٢هـ	١٢٩١	٣	٤٥	١٣٣٩
١٤٠٢- ١٤٠٣هـ	١٣٦٦	٦	٥٥	١٤٢٧

ان هذا التزايد السريع في مدارس محو الأمية والذي يبدو واضحا في الجداول السابقة يدل على مدى الاهتمام والجهد المبذول في سبيل تحقيق أهداف الخطة العشرينية التي ألزمت الدولة بها نفسها للقضاء على الأمية والتخلص من آثارها .

---

(١) ابراهيم محمد ابراهيم - التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية والسعودية - عالم المعرفة - جدة عام ١٤٠٥هـ - الطبعة الأولى - ص ١٧٨ ، ١٧٩ .

د - الهيكل التنظيمى للجهات المسئولة عن برامج محو الأميـة :

بدأ الاهتمام بمحو أمية الاناث فى المملكة العربيـة السعوديـة بعد صدور المرسول الملكى رقم م /٢٢ بتاريخ ١٣٩٢/٦/٩هـ[1] الخاص بتعليم الكبار ومحو الأمية والذى انشىء بموجبه المركز الوطنى لتعليم الكبار لاعداد الوسائل التعليمية اللازمة لبرامج التدريس وقد تضمن نظام تعليم الكبار ومحو الأميـة فى مادته (١٩) تشكيل اللجنة العليا لمحو الأ مية وتعليم الكبار وتضم كل من :-

" ١ - وزير المعارف رئيسا .

٢ - وكيل وزارة المعارف عضوا ونائبا للرئيس .

٣ - مدير الثقافة الشعبية بوزمارة المعارف عضوا ومقررا للجنة

٤ - عضو من وزارة الداخلية عضوا

٥ - عضو من وزارة الدفاع والطيران عضوا

٦ - عضوا من وزارة المالية والاقتصادالوطنى عضوا

٧ - عضو من وزارة العمل والشئون الاجتماعية عضوا

٨ - عضو من وزارة الاعلام عضوا

٩ - عضو من رئاسة الحرس الوطنى عضوا

١٠ - عضو من الرئاسة العامة لتعليم البنات عضوا " (٢)

---

(١) وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية - نظام تعليم الكبار ومحو الأميـة فى المملكة العربية السعودية - مطابع المعهد الملكى الفنى - الريـاض - عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) - ص ٣.

(٢) المرجع السابق - ص ١٠ - المادة (١٩).

وتتركز مهمة هذه اللجنة فيما يلي :

" ١ - اقرار الخطة الشاملة لمحو الأمية واقرار السياسة التخطيطية لتعليم الكبار ومتابعة تنفيذها ٠

٢ - اقتراح موارد جديدة لتمويل مشروعات محو الأمية واستصدار الموافقة عليها من الجهة المختصة ٠

٣ - تنسيق الجهود بين الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات لغرض محو الأمية " (١)

اضافة الى ذلك تقوم اللجنة باصدار اللوائح الخاصة بتنفيذ النظام وانشاء لجنة فرعية لمتابعة التنفيذ وتحديد مدة العضوية ومواعيد انعقاد الجلسات وطريقة التصويت (٢) ونتيجة لذلك فقد صدرت اللائحة التنفيذية والتنظيمية بقرار معالى وزير المعارف برقمى ٢٨/١٢٠٨ ، ٢٩/١٢٠٩ بتاريخ ١٣٩٩/٥/٢٠هـ المتضمن بين بنودها تكوين لجنة فرعية فى كل منطقة تعليمية لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة من اللجنة العليا لتحقيق الأهداف المنشودة من الخطة العشرينية لمحو الأمية وتعليم الكبار وتتكون هذه اللجنة الفرعية من :-

" أ - مدير التعليم بالمنطقة رئيسا

ب - ممثل محلى لكل من الوزارات والجهات التالية :

١ - الرئاسة العامة لتعليم البنات عضوا

٢ - وزارة الاعلام عضوا

٣ - وزارة الدفاع عضوا

---

(١) نظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية المرجع السابق - ص ١١٠ المادة (٢٠)٠

(٢) المرجع السابق - المادة (٢١ - ٢٢ - ٢٣)٠

٤ - وزارة الداخلية عضوا

٥ - وزارة الشئون الاجتماعية عضوا

٦ - الحرس الوطنى عضوا

جـ - موجه تعليم الكبار ومحو الأمية أو رئيس القسم عضوا ومقررا "[(١)]

وعلى أساس ذلك تم تكوين جهاز خاص مسؤول عن تعليم الكبار ومحو الأمية تابع للجهة المسؤولة ويتكون هذا الجهاز من :

" ١ - رئيس القسم .

٢ - الموجهون .

٣ - سكرتير القسم .

٤ - العاملون فى المدارس الليلية من مديرين ومشرفين ومدرسين وكذلك الاخصائيين الثقافيين العاملين فى مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية . " [(٢)]

أما اختيار العاملين فيتم حسب شروط معينة منها حسن السيرة والتحلى بالأخلاق الفاضلة وقوة الشخصية والقدرة على الاشراف وتحديد مسئوليات كل العاملين حتى يتمكنوا من التصرف بحرية فى اطار هذه المسئولية .

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - محو الأمية - نشرة صدرت فى رمضان عام ١٣٩٧هـ - ص ٥ - المادة (١٤).

(٢) نظام تعليم الكبار ومحو الأمية فى المملكة - اللائحة التنظيمية - مرجع سابق - المادة (٢).

ونظرا لأن الرئاسة العامة لتعليم البنات هى الجهة المسؤولة عن تعليم الفتاة فقد قامت بتنفيذ دورها فأنشأت جهازا خاصا بمحو الأمية تابعا للادارة التعليمية فى كل منطقة تعليمية من المناطق التابعة لها .

وبدأت مجهودات الرئاسة العامة لتعليم البنات بفتح خمس مدارس لمحو أمية النساء عام ١٣٩٣/٩٢ هـ (١٩٧٣/٧٢م) منها مدرستان فى الرياض ومدرسة فى كل من مكة وجدة والدمام تضم (٤٧) فصلا وتحوى (١٤٠٠٠) دارسة والدراسة فى هذه المراكز مسائية واشترطت فيها أن تكون الدارسة قد تجاوزت سن القبول فى المدارس الابتدائية ولم تبلغ الخامسة والأربعين وتجرى الدراسة فى احدى المدارس النهارية الحكومية ويقوم بالتدريس فيها معلمات غير متفرغات يتم تكليفهن حسب ما جاء فى اللائحة التنفيذية لتعليم الكبار ومحو الأمية الصادرة بقرار معالى وزير المعارف ورئيس اللجنة العليا لتعليم الكبار ومحو الأمية رقمى ١٢٠٨/٢٨ - ١٢٠٩/٢٩ فى ١٣٩٩/٥/٢٠هـ[١] وقد توالت الزيادة الكمية بشكل سريع وواضح حيث بلغت فى عام ١٤٠٠/٩٩هـ (٩٥٣) مدرسة تضم (٢٨٦٠) فصلا و (٣٧٧٣٤ دارسة .)[٢]. ثم زادت خلال الخطة الخمسية الثالثة حيث بلغت عام ١٤٠٣/١٤٠٢ هـ (١٣٦٦) مدرسة تضم (٤١٦٠) فصلا بها (٥٥٦٠٢) دارسة .[٣]

---

(١) وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية - فصول فى التعليم بالمملكة عن تعليم الفتاة - مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى - الرياض - عام ١٤٠٢هـ.

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - ادارة الشئون الثقافية (محو الأمية) - البطاقة الاحصائية عن تعليم الكبيرات (محو الأمية) - خلاصة احصائية لعام ١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ.

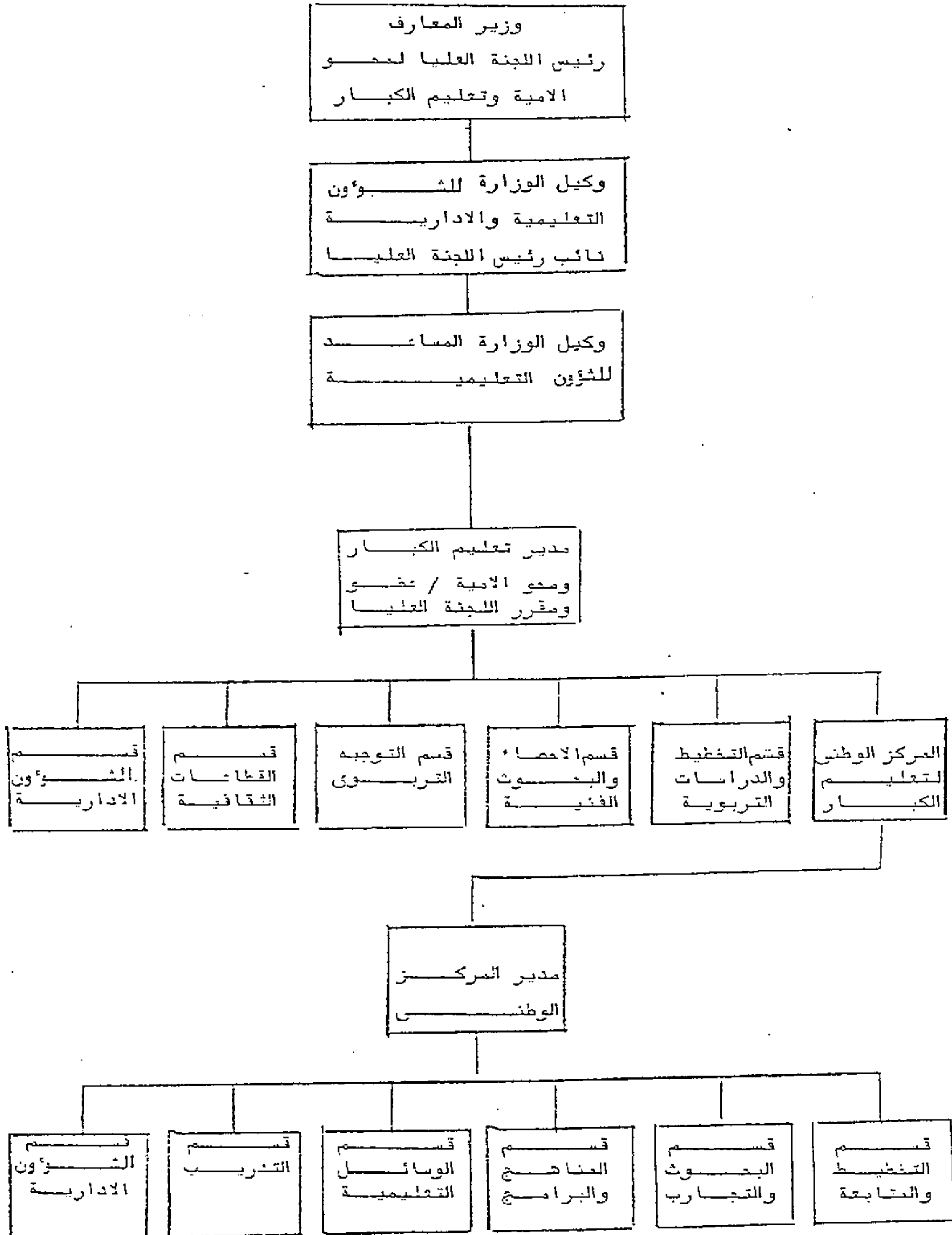
(٣) المرجع السابق .

ويوضح الشكل رقم (٢ : ١) الهيكل التنظيمى لمحو الأمية وتعليم الكبار.

كما يوضح الشكل رقم (٢ : ٢) الخارطة التنظيمية للرئاسة العامة لتعليم البنات لعام ١٤٠٠هـ.

شكل (٢ : ١)[1]

الهيكل التنظيمي لمحو الامية وتعليم الكبار



(١) مهدى صالح السامرائى ـ مسيرة محو الامية وتعليم الكبار فى دول الخليج العربى ـ دراسة تحليلية ـ عام ١٤٠٣هـ .

شكل رقم ١:٢

الخارطة التنظيمية لجهاز الرئاسة
ذي الحجة ١٤٠٠هـ

الرئيس العام لتعليم البنات

مكتب الرئيس العام

ادارة النشر والشئون العامة

نائب الرئيس العام

مكتب نائب الرئيس العام

ادارة تعليم مكة المكرمة
ادارة تعليم جدة
ادارة تعليم الطائف
ادارة تعليم الباحة
ادارة تعليم القصيم
مكتب اشراف حائل
ادارة تعليم الرياض
ادارة تعليم الوسطى
ادارة تعليم المدينة المنورة
ادارة تعليم الجنوبي
ادارة تعليم جيزان
ادارة تعليم الشرقية
ادارة تعليم الاحساء
ادارة تعليم الشمالية
مندوب حفر الباطن

وكيل الرئاسة المساعد

مكتب وكيل الرئاسة المساعد

الادارة العامة للتخطيط والميزانية والمتابعة
الادارة العامة للامتحانات
ادارة شئون الموظفين
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة التفتيش العام
ادارة المشاريع
مركز الاتصالات الادارية
الادارة الهندسية
ادارة المناقصات والمشتريات
ادارة الخدمات العامة
ادارة المستودعات
ادارة الخدمات الصحية

وكيل الرئيس العام للشئون التعليمية

مكتب وكيل الرئيس للشئون التعليمية

الادارة العامة للتعليم الثانوي
الادارة العامة لبرامج اعداد المعلمات
الادارة العامة للتعليم الابتدائي
الادارة العامة للتعليم المتوسط
الادارة العامة للمناهج والبحوث والكتب
الادارة العامة للتوجيه التربوي والاحصاء
ادارة التعليم الفني
ادارة التعليم الاهلي ومحو الامية
ادارة الوسائل التعليمية
ادارة العلاقات الثقافية الخارجية واليونسكو
ادارة التوجيه التربوي

المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات - الادارة العامة للتخطيط والميزانية والمتابعة

رابعا : بعض مشكلات محو الأمية :

أ - مشكلة الاحجام (الانقطاع) :

- بالنسبة للرجال :

في الدراسة التي ستسردها الباحثة ضمن الدراسات السابقة دراسة (هشام هلال عاشور) ناقش فيها أسباب احجام الأميين عن الالتحاق بمراكز محو الأمية وقد أورد خمس عوامل أساسية لاحجام الأميين وهي العامل التربوي والنفسي والاجتماعي والوظيفي والمتعلق بالتخطيط والادارة والمناهج هذا من وجهة نظر المدرسون أما الأميين أنفسهم فقد حددوا ثلاعوامل لعدم الالتحاق بمراكز محو الأمية وهي : العامل النفسي والبيئي والاجتماعي التربوي ، ومن أهم الأسباب لاحجامهم نتيجة هذه العوامل هي :-

" - الانشغال بالمسئوليات الأسرية المعيشية.
- سوء معاملة المعلمين للأميين.
- طبيعة عمل الأميين لاتحتاج الى قراءة وكتابة .
- تعارض أوقات الدراسة مع أوقات دوام العمل .
- احساس الأميين بعدم القدرة على التعليم لكبر السن " (١)

---

(١) هشام هلال عاشور - دراسة تحليلية لأسباب احجام الأميين من الالتحاق ببرامج محو الأمية - جامعة أم القرى - عام ١٤٠٥هـ - ص ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ - بحث غير منشور .

- **بالنسبة للنســاء :**

فى دراسة قامت بها (سهام محمد بنانى) حول أسباب تسرب الدارســات من مراكز محو الأمية ذكرت أن من أهم هذه الأسباب هى أسبــــاب اجتماعيـــة مرتبطة بالظروف الاجتماعية والبيئــة للدارسة مثل عدم توفــر المواصـــلات والتقاليد وكثرة الزيارات ومسئوليات الأسرة وعمل الزوج ، وهنـــاك أسبـــاب تربوية مرتبطة بالمناهج الدراسية منها :ـ

" ١- عدم ارتباط كثير من المواد الدراسية بالحياة اليومية للدارسة ٠
٢ - كثرة الواجبات المنزليــة ٠
٣ - عدم وجود حوافز مناسبة تشجع الدارســة " (١)

ب - **مشكلة الغياب :**

١ - كثرة مسئوليات المنزل بالنسبة للدارسات ٠
٢ - تعارض أوقات الدراسة مع أوقات العمل بالنسبة للدارسين ٠
٣ ـ السعى وراء دخل آخر للأسرة بالنسبة للدارسين ٠

---

(١) سهام محمد بنانى - أسباب تسرب الدارسات من مدارس محـــو الأميـــة - جامعة أم القرى - كلية التربية - عام ١٤٠٣هـ - ص ٨٩ - بحث غير منشور ٠

الدراسات السابقة

أول هذه الدراسات كانت بحث بعنوان " دراسة وتقويم للجهود المبذولة لمحو أمية المرأة في كل من المجتمعين المصري والسعودي " قامت به الباحثة زينب حسن حسن سيد أحمد .[1] لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية .

وتهدف هذه الدراسة الى دراسة وتقويم الجهود المبذولة لمحو أمية المرأة في كل من المجتمعين المصري و السعودي للتعرف على المشكلات التي واجهت هذه الجهود ودراسة وسائل مواجهتها وكذلك التعرف على ايجابيات هذه الجهود لتدعيمها وتطويرها للحصول على أفضل النتائج لمحو أمية المرأة .

هذا وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها وذلك عن طريق وصف ما هو كائن وتفسيره ، والاهتمام بتحديد الظروف والعلاقات بالاضافة الى جمع البيانات وتبويبها ومن ثم تفسيرها بأسلوب وصفي مقارن .

وقد أثارت الباحثة في دراستها عددا من التساؤلات منها :-

١ - ما مدى مراعاة التنوع في تعميم برامج محو أمية النساء بحيث تفي باحتياجاتهن التعليمية أو تلك التي تتصل بوظائفهن مثل العمل والمواظبة أو تلك التي تتصل بمتطلبات البيئة المحلية ؟

---

(١) زينب حسن حسن سيد أحمد - دراسة وتقويم للجهود المبذولة لمحو أمية المرأة في كل من المجتمعين المصري والسعودي - بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية - جامعة عين شمس - القاهرة - عام ١٩٧٩م - بحث غير منشور - ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦٧ - ٣٧١ .

٢ - ما هو النظام الموضوع للحوافز والذى من شأنه أن يشجع المـــرأة علـــى الانتفاع بفرص محو الأميــة ويؤدى الى ازالــة المعوقات التى تحـــول بينها وبين الافادة من هذا الغرض ؟

٣ - الى أى حد يتم التنسيق بين المؤسسات والبرامج القائمـــة ؟

٤ - هل تتوافر خدمات التوجيه التربوى للكبـار حتى يكونوا علــى وعــى بالفرص التعليمية المتاحة أمامهن ، واختيار البرامج التى تفيدهن ؟

٥ - ما هى الفرص المتاحة أمام النساء للافادة من مختلف أدوات وبرامـــج محو الأميـــــة ؟

٦ - الى أى حد يراعى التنـوع فى طـرق تعليم الأميـــات ؟

٧ - ما مدى توفـر الكوادر البشـرية اللازمـة للعمل فى برامـج محـــو أميـــة المرأة ؟

٨ - ما الجهود التى تبذلهـا مراكز البحث العلمى لتطويـر مناهج محـــو الأميـــة وتحسين نوعيتهـــا ؟

وعليه فقد حاولت الباحثة عـرض بياناتها بأسلوب وصفــى مقـــارن خلال ثمانية فصــول تحدثت فيها عن مراكز المرأة فى المجتمعـــين المصـــرى والسعودى وعن دور المرأة فى التنمية الاجتماعيـة وكذلك عن ضرورة تعليـــم المرأة بالاضافة الى الجهود المبذولة فى محو أميـة المرأة فى المجتمـــع المصرى والسعودى كل على حده ، ثم تطرقت الى دراسـة تقويميـــة مقارنـــة لهذه الجهود فى المجتمعين وأخيرا تحدثت باسهاب عـــن مستقبـــل محـــو الأ ميـة فى المجتمعين المصـرى والســـعودى .

وقد استخلصت الباحثة من تلك الدراسة المقارنة نتائج كان من أهمها :-

١ - ان الفرد الذى لا يعرف الحد الأدنى لوسائل المعرفة) وهى القراءة والكتابة ولا يستطيع أن يستخدمها انما هو فاقد لحاسة من الحواس مما يعوقه عن التواصل مع من حوله من الناس ومع ما حوله من أمور الحياة ٠

٢ - التأكيد بأن كثير من الشروط التى تنطوى عليها عملية التنمية يعود الى التعليم٠

٣ - اذا كان تقدم المجتمعات تصنعه فئات الشعب العاملة فان المرأة تمثل ما لا يقل عن نصف هذه الفئات ومن ثم تظهر ضرورة توجيه العناية التامة بها تعليميا وتدريبيا للاضطلاع بمسئولياتها فى حركات التقدم ٠

٤ - الذكورة والأنوثة لدى الشرع متساويان فى المفهوم الانسانى المشترك بينهما من غير اهدار للخصائص الطبيعية التى يتميز بها كل منهما ٠

٥ - يؤمن المجتمع السعودى بأن رسالة المرأة هى فى بناء الأسرة وادارة شئون المنزل حتى تعيش مع أسرتها فى جو هادىء مريح يبعث على النشط المطلوب لاستمرار عمل الحياة ولا يمنع ذلك أن تعمل فى حال احتياجها أو رغبتها فى المجالات التى يمكنها أن تؤديها بلا مخالفة لطبيعة تكوينها وواقع استعدادها والتى يمكنها أن تنجح فى أدائها لاتفاقها مع امكانياتها ٠

٦ - أن دور المرأة فى التنمية لا يمكن أن ينفصل عن دور الرجل .

٧ - تؤكد الدراسة المقارنة بين مناهج الصفوف الابتدائية الأربعة الأولى وبين ما يقابلها فى فصول محو الأمية أن الجهود المبذولة فى هذه الفصول لا يمكن أن تصل للدراسة الى مستوى نهاية الصف الرابع الابتدائى كما هو محدد فى التعريف المتفق عليه للأمى وخاصة فى اللغة العربية .

٨ - يرتبط جهل المرأة فى الريف والبادية الى حد كبير بالانفجار السكانى فى مصر وعلى العكس من ذلك بقلة السكان وتشتتهم فى المملكة كما يرتبط من ناحية أخرى بتأصيل القيم والعادات التى توارثتها الأجيال وتأكيد الخرافات والشعوذة مما يؤدى الى اعاقة التغيير والتطوير الذى تهدف اليه التنمية ، كما يساعد الجهل على نقص انتاجية الأسرة .

٩ - حققت كل من مصر والمملكة بجهودها المضنية نجاحا ملموسا فى استيعاب اعداد كبيرة من أطفالهما فى مدارس المرحلة الابتدائية الا أن هذا الاستيعاب مازال بعيدا عن أن يسد منابع الأمية .

وفى النهاية حاولت الباحثة أن ترسم معالم سياسة عامة تقترحها تكون موجهة ومرشدة للجهود المبذولة لمحو أمية النساء فى المجتمعين المصرى والسعودى تقوم على الأسس التالية :-

(١) ربط حركة محو الأمية بحركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

(٢) من المحتم أن يتعاون الوطن العربى لتوظيف جهوده لمكافحة مشكلة الأمية كمجموعة اقطار وبصورة متكاملة .

(٣) من المهم أن تمكن الجهود المبذولة لمحو أمية النساء فى هذه القطاعات العريضة من المجتمعين المصرى والسعودى من المشاركة فى الحياة الثقافية والاسهام فيها .

(٤) لا يمكن أن تتحقق معالجة هذه الظاهرة معالجة أساسية فى الاطار الفنى والادارى والتربوى بل يستلزم الأمر أخذ أبعادها السياسية بعين الاعتبار .

(٥) يتطلب الأمر أن يكون العمل فى مجال محو الأمية مستهدفا فى ذات الوقت تحديث المجتمع وما يشتمل عليه من بنى وعلاقات اجتماعية وهذا يتطلب ضرورة اتخاذ أسلوب المواجهة الشاملة .

(٦) لا بد أن يترجم قرار محو الأمية الى خطة عمل تتبناها الجماهير العريضة من النساء .

(٧) من الضرورى أن يقتسم تعليم الكبار والتعليم النظامى التسهيلات الموجودة وأن يتفاعلا على كل المستويات .

(٨) يعتبر مفهوم التربية المستمرة المنطلق الاساسى للنظر فى مفاهيم التعليم كلها ومفهوم محو الأمية وتعليم الكبار بصفة خاصة .

(٩) ضرورة استثمار البدائل التربوية الحديثة مثل التعليم بالمراسلة والتعليم الموازى ومدرسة المجتمع المحلى والمراكز المتعددة الاهتمامات والتعليم الذاتى .

(١٠) الاهتمام بتعليم الجماهير خارج المدرسة واشكال التعليم غير النظامى تبرز أهمية التركيز على التعليم الأساسى بوصفه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة .

وثاني الدراسات كانت للباحثة سهام محمد أحمد بناني [1]. وهو بحث بعنوان " أسباب تسرب الدارسات من مدارس محو الأمية بمكة المكرمة " وهي تدور حول هدفين رئيسيين، الهدف الأول هو : محاولة التعرف على الأسباب الرئيسية لانقطاع الدارسات عن الدراسة في فصول محو الأمية في مكة المكرمة ، والهدف الثاني : هو محاولتها تحليل نتائج الدراسة بغرض الوصول الى بعض المقترحات التي من شأنها المساهمة في تحقيق هذه المشكلة .

هذا وقد اقتصرت الباحثة في دراستها هذه بمرحلتي المكافحة والمتابعة بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٠١ ـ ١٤٠٢ هـ كحدود مكانية وزمانية للبحث واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لبحثها حيث كان مقسما الى ثمانية وعشرين سؤالا وزع على عينة الدراسة المكونة من خمسين دارسة من الدارسات المتسربات من فصول محو الأمية بمدارس مكة المكرمة .

وقد انتهجت الباحثة أسلوب المسح الميداني للتعرف على آراء الدارسات وذلك عن طريق الاستبيان الذي قامت بتوزيعه ومن ثم تحليل بياناته حيث توصلت بعد ذلك الى نتائج لدراستها كان من أهمها :ـ

أولا : أسباب اجتماعية مرتبطة بالظروف الاجتماعية والبيئية للدارسة وهي :ـ

١ ـ كثرة الزيارات واستقبال الزائرات .

٢ ـ بعد المدرسة عن منازل الدارسات وعدم وجود من يقوم بمهمة توصيلهن .

---

(١) سهام محمد أحمد بناني ـ أسباب تسرب الدارسات من مدارس محو الأمية بمكة المكرمة ـ بحث مقدم كجزء من متطلبات درجة الماجستير ـ كلية التربية ـ قسم المناهج ـ جامعة أم القرى ـ بحث غير منشور ـ عام ١٤٠٣هـ ـ ص ١٠٦ .

٣ - عدم توافر المواصلات من المدرسة واليها .

٤ - عدم وجود دور حضانة لالحاق الأطفال بها .

٥ - تقاليد الأسرة تمنع كثير من الدارسات من استخدام المواصلات العامة.

ثانيا : أسباب تربوية مرتبطة بالمناهج الدراسية ومواعيد الدراسة ومكانها :-

١ - عدم ارتباط كثير من المواد الدراسية بالحياة اليومية التى تعيشها الدارسة.

٢ - كثرة الواجبات المنزلية التى لا يوجد وقت كاف لأدائها .

٣ - الشعور بالملل أثناء دراسة بعض المواد لعدم وضوح أهميتها .

٤ - عدم مناسبة وقت الدراسة.

٥ - عدم وجود حوافز مناسبة تشجع الدارسة على الاستمرار فى الدراسة.

ثالثا : أسباب شخصية مرتبطة بالنواحى النفسية والاقتصادية للدراسة .

وفى نهاية الدراسة اقترحت الباحثة بعض التوصيات بناء على نتائج دراستها وكانت مقسمة الى قسمين :-

أولا : مقترحات مستمدة من نتائج الاستبيان وهى كالتالى :

١ - التخفيف من الواجبات الدراسية المنزلية التى تكلف بها الدارسة حتى تتمكن من عملها على خير وجه.

٢ - محاولة تعديل مواعيد الدراسة .

٣ - توفير وسائل النقل الخاصة بمدارس محو الأمية .

٤ - الحاق فصول حضانة بمدارس محو الأمية.

٥ - عدم تحديد سن الالتحاق بالمرحلة الاعدادية من الخريجات والاكتفاء بالتقدير العام المرتفع .

٦ - ايجاد مكافآت شهرية ومكافآت امتياز وشهادات تقدير كحوافز مادية مادية ومعنوية .

ثانيا : مقترحات تستوجبها النظرة الشاملة للمشكلة ومنها :-

١ - الاهتمام بالدعوة الى محو الأمية والترغيب فيها والاعتماد على وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون .

٢ - تخصيص مدارس خاصة لمحو الأمية أو استخدام المدارس الثانوية بدلا من الابتدائية.

٣ - حسن اختيار معلمة محو الأمية وزيادة مدى تدريبها على أن تكون معلمة متفرغة.

٤ - استخدام الطرق العلمية الحديثة فى تعليم الكبيرات واستخدام الوسائل التكنولوجية فى ذلك .

٥ - زيادة عدد الاختبارات وتقليل الدرجات على الاختبار الواحد لتخفيف رهبة الاختبار .

٦ - تعديل نظام السنوات الدراسية واستخدام نظام أكثر مرونة وبعدا عن اشار الدارسات بالفشل لعدم التمكن من مادة أو اثنين فى فترة زمنية محدودة .

أما ثالث الدراسات فكان بحث قام به الباحث : هشام هلال أحمد عاشـــور بعنوان " دراسة تحليلية لأسباب احجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محو الأ ميـــة بمدينة مكة المكرمة " [1] مستهدف التعرف على أسباب احجام الأ ميـــين عـــن الالتحاق ببرامج محو الأميـــة والكشف على مدى الاختلاف حول الأسباب المؤدية للاحجام كما يدركها المدرسون والأميون، وأيضا الى تغطية العوامل والمؤثـــرات المختلفة للاحجام على تنوعها ، والتى منها الاجتماعـــى والاقتصـــــادى والادارى والتربوى والنفســـى •

وقد توصل الباحـــث الى النتائـــج التاليــــة :ـ

أ - هناك خمسة عوامل حددها المدرسون مؤدية لاحجام الأ ميين عن الالتحـــاق ببرامج محو الأميـــة وهى كالتالى :ـ

1 - العامل التربوى •
2 - العامل النفسى المتمثل فى تقدير الذات •
3 - العامل الاجتماعى •
4 - العامل المتعلق بالتخطيط والادارة والمناهج •

ب - هناك ثلاثة عوامل حددها الأميون مؤدية لاحجام الأميين عن الالتحـــاق ببرامج محو الأميـــة هى :ـ

1 - العامل النفســـى •
2 - العامل الاجتماعى التربوى •
3 - العامل البيئى •

---

(1) هشام هلال أحمد عاشور - دراسة تحليلية لأسباب احجام الأ ميين عن الالتحـــاق ببرامج محو الأمية بمكة المكرمة - بحث مقدم كمتطلب لنيل درجة الماجستير - شعبة الادارة والتخطيط بكلية التربية - جامعة أم القرى - بحث غير منشور •

جـ - هناك اختلاف بين المدرسون والأميين حول ادراكهم لأهمية أسباب احجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محو الأمية .

ثم ختم الباحث دراسته ببعض التوصيات والمقترحات والتى تنادى بضرورة التركيز على العامل النفسى كعامل أساسى للاحجام والتركيز أيضا على العامل التربوى فى المقام الثانى كعامل حيوى أيضا للاحجام .

...

ورابع الدراسات هو ما تم تنفيذه لبرنامج الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار الذى أقره المؤتمر العام الثالث للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بشأن تكوين لجنة عربية لمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمرى الاسكندرية ، فقد دعا الجهاز ممثلى الدول العربية لمناقشة وثيقة أوضاع الأمية واستراتيجيات مكافحتها فى اجتماع عقد فى دولة قطر فى الفترة ما بين ٢٢ - ٢٦ نوفمبر عام ١٩٧٥م وعليه فانطلاقا من واقع حجم مشكلة الأمية فى البلاد العربية وما يبذل فيها من جهة القضاء عليها وايمانا بأن تقدم الأمة العربية رهين بتخلصها منها . فقد أوصت اللجنة المنعقدة العديد من التوصيات جاء بها (ما يهم دراسة الباحثة الحالية) ما يلى :-

١ - أن تعيد الدول العربية النظر فى تعريف الأمى وأن يحدد (بصورة يتفق عليها فى مؤتمر الاسكندرية (الثالث) فى تشريعاتها وممارستها) الحد الأدنى لسن الأمى بحيث يرتبط بسن القبول لمن فاتته الفرصة فى المرحلة الابتدائية .

المستوى التعليمى الذى ينبغى الوصول اليه .

أما الحد الأعلى فترى اللجنة أن يكون مفتوحا لكل راغب فى المعرفة عملا بنظرية التعليم المستمر مدى الحياة .

٢ - أن تهتم الدول العربية بالجانب الاحصائى والتوثيقى فى مجال التعليم بصفة عامة وفى مجال محو الأمية بصفة خاصة لاستحالة وضع استراتيجية أو خطة أو برنامج دون التعرف الحقيقى على الحجم الكمى و الوضع الكيفى للمشكلة وهو ما ينقص هذا الميدان بصورة مؤسفة حتى الآن.

٣ - ضرورة سد النقص الكبير فى البحوث والدراسات العلمية والميدانية فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار عن طريق الاهتمام بدراسة الصلات بين التخلف الاجتماعى وبين ظاهرة الأمية والنظم التعليمية الرسمية وكذلك العلاقة بين محو الأمية ومؤسسات تعليم الكبار .

٤ - ضرورة قيام الجامعات العربية وبخاصة كليات التربية بها بانشاء تخصصات لتعليم الكبار على مختلف المستويات وبالعناية بالدراسات والبحوث فى هذا المجال حتى يمكن توفير أجيال من الكفايات البشرية المتخصصة فى هذا النوع من التعليم .

٥ - أن يقوم الجهاز العربى باجراء الدراسات والتجارب التى تحدد مدى الاستفادة من أجهزة الاتصال الجماهيرية وتكنولوجيا التعليم فى حركة محو الأمية وتعليم الكبار .

٦ - أن تدعم الدول العربية أجهزة محو الأمية وتعليم الكبار فنيا وبشريا وماديا وتهيء لها تنظيمات شاملة على المستويات القومية والقطرية والمحلية حتى تصبح قادرة على اتخاذ القرارات وتنفيذها وتقويمها وتحريك الهيئات والمؤسسات المختلفة فى المجتمع للمشاركة فى حركة محو الأمية.

٧ - تدعيم أجهزة التدريب القائمة لمحو الأمية بصورة تمكنهـــا مـــن آداء رسالتها والاستفادة بما يقوم به الجهاز من انشـــاء مراكز تدريـــب جديدة فى شرق الوطن العربى وفى غربـــه.

٨ - ضرورة الاهتمام بتنويع مصادر التمويل لبرامج محو الأمية بما ييسر الانتفاع بالجهود التطوعية والعون الذاتي وجهود المؤسسات الاقتصادية والشعبيـــة الى جانب الجهود الحكومية .

٩ - أن يتم الاتفاق على تحديد مستويات معلمى محوالأمية بحيث يمكن اختيـــار العناصر الفعالة مع مراعاة ظروف وامكانيات كل بلد ، لأن معلم محو الأ مية ليس مجرد معلم يعلم المهارات الأساسية وانما هو فى الأساس قائد للتغيير الاجتماعى ، يعمل مع الدارسين على تطوير المجتمع فى مختلف المجالات.

١٠- ضرورة تطوير مناهج محو الأمية فى ضوء التصور الجديد لمحو الأميـــة الـذ ى يأخذ البعد الحضارى عصنرا أساسيا فى المشكلة على أن يعنى الجهـــــاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار بتطوير الأبحاث والدراسات فى اتجاهـــه وأن يمد البلاد العربية بالخبرات اللازمة وبالعون الفنى فى هذا المجال .

١١ - أن تهتم أجهزة محو الأمية فى البلاد العربية باجراء الدراسات التقويميـــة لما تبذله من جهود حتى يمكن تصحيح المسار أولا بأول ، وتحديـــد نقـــط الضعف والقوة وأن ترسل نتائج هذه الدراسات للجهاز العربـــى ولمركـــز ســرس الليـــان .[١]

---

(١) مركز محو الأميـــة - تقرير وتوصيات أعمال لجنة تنفيذ توصيات مؤتمر الاسكندرية عام ١٩٦٤م - ١٩٧١م الدوحة من ٢٢ - ١٩٧٥/١١/٢٦م - سرس الليان - التوثيـــق والمطبوعات - ص ٥ - ٩.

وآخر الدراسات التى أوردتها الدراسة هى دراسة بعنوان " محو أمية الكبار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية " للباحثة وداد عبد الحى خليل عطيه .[1] وتهدف هذه الدراسة الى ضرورة معاونة الأميين على التخلص من أميتهم عن طريق اكسابهم مهارات ومعارف هادفة ترفع مستواهم الاجتماعى والاقتصادى وترقى بحياتهم الخاصة والعامة.

وقد أشارت الباحثة فى دراستها عدة تساؤلات من أهمها :-

١ - ما هو الوضع الراهن لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار ومدى ملاءمته لمتطلبات التنمية ؟

٢ - ما هو الحجم الحقيقي للأمية فى المملكة العربية السعودية ؟

٣ - ما هى الاستراتيجية المتبعة فى القضاء على الأمية ؟

٤ - ما هى الوسائل المستخدمة لمواجهة هذه المشكلات ؟

٥ - ما هى توقعات مستقبل محو الأمية وتعليم الكبار فى المملكة فى ضوء الوضع الراهن وفى ضوء متطلبات التنمية ؟

وعليه فقد استعرضت الباحثة دراستها فى فصول عدة خرجت منها بعدة اقتراحات وتوصيات من أهمها :

---

(١) وداد عبد الحى خليل عطية - محو أمية الكبار والتنمية والاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية - جامعة أم القرى - بحث غير منشور - كلية التربية - قسم الادارة والتخطيط التربوى - عام ١٤٠٣هـ.

١ - الحاجة الى تشخيص للوضع الراهن لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار وتحديد عناصره وعوامله الايجابية والسلبية والعلاقات المباشرة بين هذه العوامل ايجابيا وسلبيا .

٢ - العمل على توعية المواطنين بالأهداف العامة للتنمية واحتياجاتها وتوجيه المواطنين وارشادهم الى زيادة الاسهام فى تحقيق هذه الأهداف .

٣ - وجوب الربط بين برامج محو الأمية وتعليم الكبار وبين حاجات ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤ - اعداد ما تتطلبه خطط التنمية من قوى بشرية عاملة تتمتع بكفايات وخبرات تعينها على العمل وزيادة الانتاج.

٥ - تشجيع قيام برامج محو الأمية داخل القطاعات ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٦ - وجوب رفع الكفاءة المهنية بين العاملين مع العناية بتعليمهم وتدريبهم كل حسب قدراته وامكانياته.

٧ - فتح قنوات الاتصال بين نظام محو الأمية وتعليم الكبار وغيره من النظم التعليمية الأخرى .

٨ - انشاء أقسام خاصة للدراسات العليا بكافة الجامعات والمعاهد العليا تعنى بتخريج القيادات العلمية المتخصصة فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

٩ - يجب أن تشتمل استراتيجية محو الأمية وتعليم الكبار ما يراعى مشكلات التكيف مع الأوضاع الجديدة التى تتطلبها التنمية الشاملة.

١٠ - استخدام أساليب وتقنيات العمل الحديثة في برامج محو الأمية.

١١ - ايجاد نوع من الشمول والتكامل بين الوسائل والأساليب المستخدمة في محو الأمية وتعليم الكبار وفتح قنوات الاتصال بين هذه الأساليب المختلفة.

١٢ - تطوير المناهج الدراسية والكتب بما يجعلها تتعدى آليات القراءة والكتابة الى توظيف مهارات الاتصال في تحصيل الثقافة والمعرفة.

١٣ - تنويع مناهج محو الأمية وتعليم الكبار وموارده بحيث يصبح لكل فئة من العمال مناهجها ومواردها.

١٤ - اجراء دراسات وتجارب للكشف عن أفضل الأساليب المؤدية الى الاشتراك الايجابي للأمي في حركة محو الأمية.

قامت الباحثة فيما سبق بعرض مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تعتقد أن لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع بحثها وقد حاولت الباحثة من خلال عرضها لتلك الدراسات توخي الايجاز والتقاط أهم ما جاء فيها من نقاط ترتبط بطريقة أو بأخرى بالموضوع الحالي. وقد كانت معظم الدراسات السابقة تتفق على وجود مشكلة فعلية حول النهوض بمستوى تعليم الكبار وان كانت تناولت الموضوع من جوانب متعددة وبطرق مختلفة ، الا أنها في النهاية اتفقت في المضمون حيث ركزت على أن أهم ما يواجه تعليم الكبار من مشاكل هو الآتي :

١ - ان هناك مشكلات اجتماعية مرتبطة بالظروف الاجتماعية والبيئية لهؤلاء الدارسين والدارسات مثل كثرة الزيارات وعدم توافر المواصلات والتقاليد والعادات في المجتمع وما الى ذلك .

٢ - مشكلة تربوية ترتبط بالمناهج الدراسية وعدم مناسبة وقت الدراسة والشعور بالملل من بعض المواد أو لعدم وضوح أهميتها .

٣ - مشكلات شخصية مرتبطة بالنواحي النفسية والاقتصادية للدارسين والدارسات .

٤ - مشكلات متعلقة بالتخيط والادارة وهذه يراها المعلمون والمعلمات أو المسئولين في برامج تعليم الكبار من خلال ممارستهم للعملية التعليمية .

٥ - عدم توافر الحوا فز المادية والمعنوية المشجعة على ألانتفاع من هذا البرنامج ونجد من خلال عرضنا لتلك الدراسات أنها حاولت البحث عن مشكلات تعليم الكبار وأسبابها .

ونظرا لحساسية هذا الموضوع وأهميته خاصة وأنه يحاكي شريحة هامة من المجتمع فان الباحثة بعد اطلا عها على ما سبق من دراسات حاولت الخوض في المجال نفسه حيث أن موضوع البحث الحالي هو عمل دراسة تقويمية لفعاليات مراكز محو الأمية للنساء بمنطقة مكة التعليمية ، وذلك كمحاولة من أجل التعرف على مسببات تلك المشكلات التي أوضحتها تلك الدراسات فعملية التوقيم عادة تكون بمثابة المتابعة المستمرة لأنها ليست عملية محاسبة تأتي آخر العمل ولكنها عملية تشخيصية وعلاجية في نفس الوقت .

لذا فان الباحثة لا تغالى اذا اعتبرت هذه الدراسة مختلفة عن ما سبق من الدراسات التى أشارت اليها ومع ذلك فهى تشترك معها فى طريقة معرفة وتحرى نوعية. المشكلات الواردة من وجهة نظر المعلمات والاداريات وبالتالى يمكنها عن طريق الالمام بتلك المشكلات بصورة. مجملة النظر من خلال دراسة تطبيقية لنواحى القصور لتداركها ومعرفة نواحى القوة لتأكيدها والاستفادة منها فى هذا الجهاز التعليمى الهام كما أن الباحثة آثرت تحديد منطقة هامة من المملكة العربية السعودية وهى منطقة مكة المكرمة خاصة وهى من المدن الرائدة فى المملكة فى مجال تعليم الكبار (عام ١٣٩٣/٩٢هـ) وبهذا العمر الزمنى يمكن القول بأنها قطعت شوطا لا بأس به (قرابة خمسة عشر عاما) فى محو الأمية وتعليم الكبار.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

أولا : مجتمع الدراسة :

- عينة الدراسة.

ثانيا : أداة الدراسة :

أ - خطوات اعداد الاستبيان.

ب - وصف بنود الاستبيان.

ثالثا : المعالجة الاحصائية للدراسة.

الفصل الثالث

أولا : مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مراكز محو الأمية الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة مكة المكرمة ، ويبلغ العدد الاجمالي لها (٢٤) مركزا موزعة على أحياء مكة المكرمة وتضم هذه المراكز (١٥٤) معلمة.(١) وبعد أن تم تحديد موقع المراكز رأت الباحثة أن تستبعد ثلاثة منها نظرا لصعوبة الوصول اليها والمراكز المستبعدة هي :-

١ - مركز محو الأمية الخاص بالاصلاحية.
٢ - مركز محو الأمية الخاص بدار رعاية الفتيات .
٣ - مركز محو الأمية الخاص بالكباكية.

وتعمل بهذه المراكز الثلاث (١٠) معلمات .

أ - عينة الدراسة :

وبذلك تكون عينة الدراسة قد تكونت من (٢١) مركزا شملت (١٢٤)* معلمة و (١٨) مديرة بنسبة (٥ر٨٠٪) من العدد الكلي للمعلمات و (٧٥٪) من العدد الكلي للمديرات .

---

(١) المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات بمنطقة مكة - مكتب التوجيه التربوي بمكة - بيان بتشكيلات مدارس محو الأمية لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بمكة المكرمة .

* العدد الكلي للمعلمات في مراكز محو امية النساء بمكة هو (١٥٤) معلمة استبعد (١٠) معلمات وهن العاملات في المراكز المستبعدة وكذلك فقد اعتذر عشرون معلمة عن الاجابة على الاستبيان بسبب أنهن مستجدات في العمل بمحو الامية ولا خبرة سابقة لهن فيه .

جدول رقم (٣ : ١)

بيان بأسماء المراكز ومقرها وعدد المعلمات والمديرات اللاتى وزع عليهن الاستبيان وعدد المعلمات والمديرات اللاتى أجبن عليه

اسم المركز	مقره	عدد اللاتى وزع عليهن الاستبيان		عدد اللاتى أجبن على الاستبيان	
		معلمات	مديرات	معلمات	مديرات
محو الأمية الأولى	الابتدائية /٢	١	-	١	-
" " الثانية	" /٥	٩	١	٨	-
" " الثالثة	" /٤٢	٦	١	٦	-
" " الرابعة	" /٢٩	٤	١	٤	-
" " الخامسة	" /٤١	١٨	١	١٠	١
" " السادسة	" /٦	٦	١	٦	١
" " السابعة	" /٣٥	٥	١	٥	-
" " الثامنة	" /٢٤	٩	١	٨	١
" " التاسعة	" /٤٥	٩	١	٨	١
" " العاشرة	" /٢	٤	-	٣	-
" " الحادي عشر	" /٥٢	٥	١	٥	١
" " الثاني عشر	" /٤٤	٤	١	٤	١
" " الثالث عشر	" /٤٠	٦	٢	٥	-
" " الرابع عشر	" /٥٦	٤	١	٣	-
" " الخامس عشر	" /٦٨	٧	-	٥	-
" " السادس عشر	" /٦٧	٦	١	٦	-
" " السابع عشر	" /٢٧	٦	١	٥	١
" " الثامن عشر	الاصلاحية	-	-	-	-
" " التاسع عشر	رعاية الفتيات	-	-	-	-
" " العشرون	الكباكبة	-	-	-	-
" " الحادي والعشرون	الابتدائية /٤	٢	١	١	-
" " الثاني والعشون	" /٣٠	٥	١	٥	١
" " الثالث والعشرون	" /٩	٥	١	٥	-
" " الرابع والعشرون	" /١٧	٣	١	٣	١
المجموع		١٢٤	١٨	١٠٦	٧

يوضح الجدول رقم (٣ : ١) أسماء مراكز محو الأمية ومقرها وعـــــدد
المعلمات والمديرات اللاتى وزع عليهن الاستبيان وعدد الاستبيانات المعـــادة
وكانت نسبة (٦ر٧٩٪) من العدد الكلى الذى تم توزيعه .

ثانيا : أداة الدراسة :

تحقيقا لاغراض البحث في تقويم مراكز محو الأمية للنساء بمدينة مكة المكرمة رأت الباحثة أن تستعين بأداة الاستفتاء أو الاستبيان يتم من خلاله التعرف على مدى فعالية مراكز محو الأمية في تحقيق وظائفها وكذلك التعرف على المعوقات التي تعيق تنفيذ البرامج بغية الوصول الى مقترحات تساعد على زيادة فعالية مراكز محو الأمية للنساء بالشكل الذي يحقق وظائفها ٠

وللاستفتاءات صور وأنواع مختلفة منها الاستفتاء المقيد (المقفل) ومنها الحر (المفتوح) ومنها الاستفتاء (المقفل المفتوح)[1]٠ ولكل نوع من هذه الاستفتاءات مزايا خاصة به ويستخدم كل نوع لأغراض معينة وقد عمدت الباحثة في دراستها الميدانية الى تفضيل أسلوب الاستفتاء (المقيد) وهذا ما تقتضيه خطة البحث التي وضعتها الباحثة حيث حددت مشكلة البحث في جوانب متعددة هي في الأصل تصورات لدى الباحثة كونت بعضها من الدراسات السابقة في هذا المجال وبعضها من المقابلات الشخصية التي أجرتها مع معلمات المراكز والمسئولات عنها والى جانب استبيان طور بجامعة الكويت - كلية التربية ٠

أ - خطوات اعداد الاستبيان :

على ضوء المشكلة المحددة في الدراسة ومحاولة الاجابة على التساؤلات المثارة فيه٠ استعرضت الباحثة اهداف الدراسة ووجدت أنها تتحقق في بنود الاستبيان والذي ينطبق مع استبيان طور بكلية التربية بجامعة الكويت عام ١٩٨٤م عن فعالية مراكز محو الامية ولذلك ، رأت الباحثة بعد المشاورة مع المشرفة ود٠ أميرة شاهين من كلية التربية بجامعة أم القرى في أن تستخدم الاستبيان الذي طور لملائمته مع اغراض البحث ٠

وفيما يتعلق بثباته فقد قامت الباحثة بتطبيقه على عينة تجريبية بلغ عدد معلماتها (٢٠) معلمة ، وقد طلبت منهن ملء الاستبيان وتوضيح ما اذا كانت هناك أية عبارات غامضة ٠ هذا وقد رغبت الباحثة في اعادة تطبيق الاستبيان

---

(١) حنان عيسى سلطان ، غانم سعيد العبيدي ، أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق - الرياض - دار العلوم عام ١٤٠٤هـ - ص ٢٤٧٠

على نفس العينة التجريبية بعد مضى أسبوعين من التطبيق الأول وذلك لاستخراج معامل الارتباط ما بين الدرجات المتحققة للأفراد فى التطبيق ، الا أن المدرسات ابدين عدم تجاوب مؤكدات بأن عبارات الاستبيان واضحة ولا غموض فيها فاكتفت الباحثة بذلك .

هذا وقد قامت الباحثة بنفسها بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة مناولة باليد وقد كانت توضح لأفراد العينة أنها بصدد جمع بيانات عن فعالية مركز محو الأمية وقد طلبت منهن توخى الدقة والصراحة التامة .

ب - **وصف بنود الاستبيان** :(لطفا انظر الملحق رقم " ١ ")

البند الأول :

يشير هذا البند الى مفهوم محو الأمية والهدف منه هو التعرف على مفهوم محو الأمية من وجهة نظر عينة الدراسة وقد احتوى هذا البند السؤال الأول من الاستبيان .

البند الثانى :

يوضح هذا البند المستوى الدراسى الذى ينبغى أن تصل اليه الدراسة لتمحى أميتها منسوبا الى صفوف التعليم العام ، والهدف منه هو التعرف من وجهة نظر العينة على المستوى الدراسى الذى تمحى فيه أمية الدارسات ويتضح هذا البند فى السؤال الثانى .

البند الثالث :

يبين هذا البند الفئات التى يجب أن تكون لها الأولوية فى الالتحاق بفصول محو الأمية ويهدف الى معرفة أى من الفئات تكون لها الأولوية فى الالتحاق بالمراكز وذلك من وجهة نظر أفراد العينة ويظهر ذلك فى السؤال الثالث .

البند الرابع :

يشير هذا البند الى فئات العمر التى يجب أن تكون لها الأولوية فى الالتحاق بمراكز محو الأمية والهدف منه التعرف على أنسب الأعمار للالتحاق بالمراكز من وجهة نظر العينة وقد وضح السؤال الرابع هذا البند .

البند الخامس :

ويهدف الى التعرف على الأسلوب الأمثل لجذب الأميات الى المراكز حسب رأى المجيبات واحتوى السؤال الخامس هذا البند .

البند السادس :

يهدف هذا البند الى معرفة مدى رضى أفراد العينة عن العمل بمراكز محو الأمية واتضح هذا البند فى السؤال السادس .

البند السابع :

يبين هذا البند كيفية تطوير المفاهيم التربوية من وجهة نظر افراد العينة عن طريق ابداء مقترحاتهن فى عملية تطوير المفاهيم ، وتضمن هذا البند فى السؤال السابع .

البند الثامن :

ويشمل هذا البند مدى كفاية المقررات الدراسية والهدف منه الاطلاع على وجهة نظر العينة لمعرفة مدى كفاية المقررات الدراسية بمراكز محو الأمية ، واحتوى هذا البند السؤال الثامن .

البند ين التاسع والعاشر :

هذان البندان يشيران الى أهم مواصفات الكتب ومدى تطابق المواصفات مع آراء المجيبيات ويهذف الى معرفة رأى العينة فى أهم المواصفات للكتب وشمل هذين البندين كل من السؤالين (٩ ، ١٠)٠

البند الحادي عشر :

يبين أهمية الوسائل التعليمية للنشاط التربوى فى التدريس لمحو أمية الدارسات ، ويهدف الى معرفة وجهة نظر أفراد العينة فى أهمية استخدام الوسائل التعليمية والنشاط التربوى وهذا موضح فى السؤال الحادى عشر٠

البند الثانى عشر :

يوضح البند مدى اسهام وسائل الاعلام فى محو أمية الدارسات من وجهة نظر عينة الدراسة ويشمل هذا البند السؤال الثالث عشر٠

البند الثالث عشر :

يوضح هذا البند أفضل السبل لاعداد معلمات محو الأمية ومعرفة آراء العينة لزيادة فعالية المراكز ويتضح ذلك فى السؤال (١٢ - ١٤)٠

ثالثا : المعالجة الاحصائية للدراسة:

استخدمت الباحثة اسلوب النسب المئوية فى التحليل ، وذلك لتوضيح العلاقة بين ما ينبغى أن تكون عليه مراكز محو أمية النساء ، لتكون أكثر فعالية فى تحقيق وظائفه وما هو واقع حاليا . ونسب الواقع الى الفعالية وذلك من خلال وجهة نظر المعلمات والمديرات .

أما النسب التى تدل على درجة الفعالية كالتالى :

- أقل من ٥٠ ضعيف
- ٥٠ – ٦٠ مقبول
- ٦٠ – ٧٠ جيد
- ٧٠ – ٨٠ جيد جدا
- ٨٠ – ٩٠ ممتاز

وسوف تناقش الباحثة النسب التى تحصل عليها من تحليل الاستبيان فى نهاية الفصل التالى .

الفصل الرابع

تحليل نتائج الاستبيانات ومناقشتها

قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبيان لدراستها وتحليلها واستخراج النتائج منها ، وفيما يلى بنود الاستبيان واستجابات المجيبات على كل منها وتحليل بياناتها :ـ

١ - اهتم السؤال الأول بالتعرف على مفهوم محو الأمية من وجهة نظر المعلمات والمديرات العاملات فى المراكز ونصه كما يلى :

س ١ / ماذا يعنى مفهوم محو الأمية فى رأيك ؟ والجدول التالى يتضمن استجابات المجيبات حول هذا البند ٠

جدول رقم (٤ : ١)

بيان استجابات عينة الدراسة حول مفهوم محو الامية

مفهوم محو الأمية	المجيبات	النسبة المئوية
– تعليم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب	٥٠	٤٤٫٣ ٪
– تعليم مقررات المرحلة الابتدائية	٩	٨ ٪
– يجب أن يمتد ليشمل الثقافة العامة	٥٢	٤٦ ٪
– مستوى آخر	٢	١٫٧ ٪
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

من الجدول رقم (٤ : ١) نلاحظ أن أعلى نسبة (٤٦٪) وهي تمثل رأى المجيبات هو أن مفهوم محو الأمية يجب أن يمتد ليشمل الثقافة العامة وهذا يتفق مع المفهوم الحضارى لمحو الآمية وأيضا مع اتجاه المسئولين عن محو الأمية عندما حددوا ما يقدم للدارسات والدارسين الكبار فى مرحلتين ، مرحلة المكافحة ومرحلة المتابعة .

وتمثل أدنى نسبة (١ر٧ ٪) رأى المجيبات فى أن مفهوم محو الأمية هو الذى يشمل مستوى آخر غير ما ذكر مثل تنمية الوعى الصحى لدى الأم لتربية أولادها تربية صحيحة ومعرفة أمور الدين .

٢ - يدور السؤال الثانى حول المستوى الذى ينبغى أن تصل اليه الدارسات لتمحى أميتهن ونصه كما يلى :-

س ٢ / ما المستوى منسوبا الى صفوف ومراحل التعليم العام الذى ينبغى ان تصل اليه الدارسات فى مراكز محو الأمية لتمحى أميتهن ؟

ويوضح الجدول التالى وجهة نظر العينة حول السؤال :

جدول رقم (٤ : ٢)

بيان المستوى الذى ينبغى أن تصل اليه الدارسات لتمحى أميتهن

مستوى محو الأميـــــــــة	المجيبات	النسبة المئوية
- الصف الأول الابتدائى	٢	٨ر ٪
- الصف الثانى الابتدائى	١	٩ر ٪
- الصف الثالث الابتدائى	٤	٥ر٣ ٪
- الصف الرابع الابتدائى	٤	٥ر٣ ٪
- الصف الخامس الابتدائى	-	-
- الصف السادس الابتدائى	٧٩	٩ر٦٩٪
- الصف الأول الاعدادى	١	٩ر ٪
- الصف الثانى الاعدادى	-	-
- الصف الثالث الاعدادى	١٣	٥ر١١ ٪
- الصف الأول الثانوى	-	-
- الصف الثانى الثانوى	-	-
- الصف الثالث الثانوى	٩	٨٪
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

من الجدول السابق يتضح أن ٩ر٦٩٪ من المجيبات يرين أن المستوى الـــــذى ينبغى أن تصل اليه الدارسات فى مراكز محو الأمية لمحى أميتهن هو مستوى الصـــف السادس الابتدائى ، فى حين ترى نسبة ٥ر١١٪ من المجيبات أن هذا المستوى ينبغى أن يصل الى الصف الثالث الاعدادى وهناك من امتد بها الطموح الى الصف الثالـــث الثانوى ويشكل هذا الرأى نسبة ٨٪ .

ومما لا شك فيه أن هذه الآراء جميعا تمثل الاتجاه العام المتأثر بالأ فكـــار السائدة والأ ساليب المبتعة فى محو الأميـة بالدول النامية والذى يحـــدد أن نهاية المرحلة الابتدائية هو المستوى الذى ينبغى أن يصل اليـه الد ارســون والدارسات فى فصـول محـو الأميـة لتمحى اميتهم وهذا ما هو موجود فعـــلا بالمراكز ويلاحظ ايضا أن هذه الآراء تشـير الى الاتجاهات المعاصرة فى محو الأ مية والطموحـات التى يتطلع اليها بعض المهتمـين والمهتمات بمحو الأ ميـــة فى الارتقـــاء بالمستوى الثقافـى للأميـين والأ ميــات وعـد م الوقـوف عنـــد حـد محو أميـة الكتابة أو تحصيـل معلومات ومهارات الا تصـال على مستـــوى المرحلة الابتدائية .

٣ - حاول السؤال الثالث التعرف على الفئات التى ينبغى أن تكون لها الأ ولوية فى الالتحاق بمراكز محو الأميـة ونصه كالتالى :

س ٣ / أى الفئات ينبغـــى أن تكون لها الأولوية فى الالتحاق بمراكـــز محو الأميـــــة ؟

جدول رقم (٤ : ٣)

بيان الفئات التى ينبغى أن تكون لها الاولوية فى الالتحاق بمراكز محو الامية

الفئــــــــــــــــات	المجيبـــــــات	النسبة المئوية
- فئة المستخدمات فى مؤسسات الدولة	١٤	٤ر١٢ ٪
- فئة العاملات فى القطاع الخاص	٩	٨ ٪
- ربـــات البيـــوت	٦٩	١ر٦١ ٪
- كل الفئـــــات	١٣	٥ر١١ ٪
- فئـــات أخرى	٨	٧ ٪
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

يدل الجدول رقم (٤ : ٣) الى أن أولى الفئات بالالتحاق بمراكز محو الأميـــة من وجهة نظر المجيبات هن ربات البيوت ، حيث بلغت أعلى نسبة (١ر٦١٪) ويلى هذه الفئة العاملات فى مؤسسات الدولة حيث بلغت نسبة من ترين ذلك (٤ر١٢٪) ثم يلى ذلك الفئات الأخرى بنسبة متدنية ومتقاربة الى كل الفئات • ولعل الأولوية التى تراهـا المجيبات لهاتين الفئتين ترجع الى خطورة وظيفة الأم ومسئولياتها فى تربيـــــة ابنائها ورعاية اسرتها وكذلك الى أهمية ما يسند الى العاملات (المستخدمـــــات) فى مؤسسات الدولة من أعمال تتصل بمصالح الناس •

وهناك من ترى أن تكون الأولوية لفئات أخرى ، حيث بلغت نسبة (٧٪) مثل :ـ

- من لا تعرف دينها ودنياها ٠
- كل من تجهل مسئوليات وواجبات أسرتها ٠

ونستطيع أن نفسر اختلاف الآراء في هذا الموضوع بأنه يعود الى الرغبة الأكيدة في أن يشمل محو الأمية جميع الفئات دون تفريق وأن يتاح الفرصة لكل أمية لتمحو أميتها ٠

٤ - حاول السؤال الرابع التعرف على فئات السن التي ينبغي أن تكون لها الأولوية في الالتحاق بهذه المراكز ونصه :

س ٤ / ما فئات السن التي ينبغي أن تكون لها الأولوية في الالتحاق بمراكز محو الأمية ؟

والجدول التالي يوضح آراء المجيبات حول هذا السؤال :

جدول رقم (٤ : ٤)

بيان فئات السن التي لها الاولوية في الالتحاق بمراكز محو الامية

فئات السن	المجيبات	النسبة المئوية
- من (١١) سنة الى أقل من (٢١) سنة	٤٣	١ر٣٨ ٪
- من (٢١) سنة الى أقل من (٣١) سنة	٣٧	٧ر٣٢ ٪
- من (٣١) سنة الى أقل من (٤١) سنة	٢١	٦ر١٨ ٪
- من (٤١) سنة فما فوق	٣	٦ر٢ ٪
- كل الفئات	٩	٨ ٪
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

يشـير الجدول رقم (٤ : ٤) الى أن أعلى نسبة بلغت (١ر٣٨٪) وتمثل أن الغالبية العظمى ممن أجبن عن الاستبيان يرين أن فئة سن ما بين (١١) سنة الى أقل من (٢١) سنة هى الفئة التى ينبغى أن تكون لها الأولوية فى الالتحاق بمراكز محو الأمية ثم يلى فى الترتيب الفئة التى تقع بين (٢١) سنة الى أقل من (٣١) سنة ولعل السبب الذى دعى الأغلبية العظمى الى اعطاء أولوية الالتحاق بالمراكز للفئة المتوقعة من هذه الفئة الشابة وما تمثله من طاقة أكبر من فائدة غيرهم غير ان وجهة نظر من ترى الأولوية لفئة السن (٢١) سنة الى أقل من (٣١) سنة هى أن هؤلاء هن المنتجات حاليا وعلينا أن نساعدهن فى تطوير انتاجهن وتحسينه عن طريق محو أميتهن وتعود أهم الأسباب فى رأى المجيبات عن الاستبيان فى جعل الأولوية للفئتين الأولى والثانية الى ما يلى :-

- هاتان الفئتان من الشابات ولديهن طاقة كبيرة واستعداد للتعلم وقدرة على الاستيعاب بصورة أفضل •

- هاتان الفئتان اقدر على مواكبة التغيير الاجتماعى والتطور للمجتمع كما أن دورهما فى هذا السن مهم جدا فى تربية أولادهما •

- الاهتمام بمحو أمية الصغار يؤدى تدريجيا الى خلو المجتمع من الأميين والأميات •

ومع ذلك نلاحظ من الجدول أن هناك نسبة (٨٪) من المجيبات يرين أن التعليم لا سن لها وأنه حق للكل بصرف النظر عن السن وأن الجميع يسهمون فى رفع عجلة النمو الاقتصادى والتقدم الاجتماعى ولكل دوره فى المجتمع وهذا الدور لا ينبغى اغفاله أو اهماله •

٥ - ونظرا لما تعانيه مراكز محو الأمية من تغيب الدارسات أو انقطاعهن[١] عن مواصلة الدراسة فقد خصص السؤال الخامس من الاستفاء للتعرف على أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها لجذب الأميات الى مراكز محو الأمية ونصه كالتالى :

س ٥ / ما الأسلوب الذى تحبذينه فى جذب الأميات الى مراكز محو الأمية ؟

والجدول التالى يتضمن استجابات المجيبات عن الاستبيان حول هذا السؤال :

جدول رقم (٤ : ٥)

بيان الاساليب التى تجذب الاميات الى مراكز محو الامية

الأسلوب	المجيبات	النسبة المئوية
- عدم تعيين الأميات فى وظائف حكومية	٣	٢ر٧ ٪
- اقرار عقوبات رادعة	-	-
- التوعية بأهمية محو الأمية	١٠٤	٪٩٢
- أساليب أخرى	٦	٣ر٥ ٪
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

نلاحظ من الجدول رقم (٥:٤) ان الغالبية العظمى من المجيبات يرين أن التوعية بأهمية محو الأمية هى الدافع الرئيسى والأول فى اقبال الأميات على مراكز محو الأمية

(١) سهام محمد بنانى - أسباب تسرب الدارسات من مدارس محو الأمية - مرجع سابق - عام ١٤٠٣هـ ص ١٠٧.

حيث بلغت النسبة (٩٢ ٪) ومما لاشك فيه أن هذا الأسلوب هو الأجدى والأكثير لعالية لأن اقتناع الأمية بأهمية محو آميتها هو من أهم الحوافز التي تدفعها للاقبال على مراكز محو الأمية وبذل الجهد في التعلم والحرص على استمراره .

كما يتضح من الجدول أن أدنى نسبة هي (٧ر٢٪) وتمثل الفئة التي ترى أن عدم تعيين الأميات في وظائف حكومية واشعارهن بأنهن عناصر غير مرغوب فيها تدفع الأمية الى الحرص على محو أميتها لتكون مرغوبة من قبل هذه الجهات وهناك فئة أخرى نسبتها (٣ر٥٪) ترى أن هناك دوافع ووسائل اخرى تساعد على جب الكبيرات للتعلم ومن المؤكد أن ربط التعليم في هذه المراكز بالتدريب على أي عملية انتاجية تحتاجها الأمية وادخال الوسائل التربوية الحديثة في التعليم بمراكز محو الأمية مثل الفيديو والتلفزيون وتقديم حوافز مادية وغير ذلك تسهم بصورة فعالة في زيادة دافعية الأميات للالتحاق بمراكز محو الأمية .

٦ - وحرص السؤال السادس من الاستبيان على التعرف على وجهة نظر العينة حول مدى رضى المدرسات اللاتي يعملن حاليا في مراكز محو الأمية عن القيام بعملهن ونصه كما يلي :-

س ٦ / الى أي مدى ترضين العمل بالتدريس في مراكز محو الأمية ؟

والجدول الآتي يتضمن آراء أفراد العينة حول السؤال :

جـدول رقم (٤ : ٦)

بيان مدى رضى المدرسات الحاليات للعمل فى مراكز محو الامية

مدى رضى المدرسات للعمل	المجيبات	النسبة المئوية
- راضية للعمل بدرجة جيدة	٧١	٩ر٦٢٪
- راضية للعمل بدرجة متوسطة	٣٧	٧ر٣٢٪
- راضية للعمل بدرجة ضعيفة	٥	٤ر٤ ٪
- غير راضية	-	-
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

يدل هذا الجدول على أن نسبة (٩ر٦٢٪) ممن أجبن على هذا السؤال يرين أن مدى رضاهن درجته جيدة كما نلاحظ أن نسبة (٧ر٣٢ ٪) منهن يرين أن رضاهن للعمل درجته متوسطة بينما اللاتى يرين أن رضاهن للعمل درجته ضعيفة لا يتجاوز نسبتهن (٤ر٤ ٪) فقط .

ومما لا شك فيه أن الضعف فى الرضى سببه أن التأهيل المهنى لأ غلب المعلمات فى هذه المراكز اعتمد على التخصص فى مادة واحدة لتدريس التلاميذ فى سن معينة وليس لدى معظمهن النظرة التكاملية والوعى بأهداف هذا النوع من التعليم فى اطار نظام متكامل وعلى ضوء هذا لا يجوز أن تعمل فى هذا الميدان من ليس لها تدريب أو تأهيل خاص بذلك .

٧ - حاول السؤال السابع معرفة مقترحات أفراد العينة حول تطوير المفاهيم التربوية فى مجال محو الأمية ونصه كما يلى :-

س ٧ / ما هى مقترحاتكن لتطوير المفاهيم التربوية فى مجال محو الأ مية ؟

ويوضح الجدول التالى مقترحات المجيبات حول هذا السؤال :

جدول رقم (٤:٧)

بيان مقترحات المجبات لتطوير المفاهيم التربوية

المقترحات	المجيبات	النسبة المئوية
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية للموجهات والمعلمات للاطلاع على أحدث الأساليب لتعليم الكبيرات .	٣٦	٧٢٪
- عقد اجتماعات بين الموجهات والدارسات فى كل مدرسة لعرض وجهات النظر ودراسة المشكلات	٤	٨ ٪
- اشراك المعلمات فى وضع المناهج	٤	٨ ٪
- استعمال الأساليب الحديثة والجيدة للتدريس خاصة فى الصف الأول مكافحة.	١	٢ ٪
- بث الثقة والطمأنينة فى نفس الدارسات.	١	٢ ٪
- ترغيب الدارسات فى طلب العلم.	٢	٤ ٪
- مراعاة تبسيط المعلومات للدراسة .	٢	٤ ٪
المجموع	٥٠	١٠٠ ٪

نلاحظ من الجدول رقم (٤: ٧) ان عدد المجيبات عن هذا السؤال هن (٥٠) مجيبة فقط اما بقيـة أفراد العينة وعددهن (٦٣) مجيبة لم يبدين أي مقترحات حـول هذا السـؤال .

كما يبين الجدول أن الغالبيـة العظمى من اللاتي أجـبن يؤيدن عقـد دورات تدريبية لكل من الموجهات والمعلمات بغرض التعرف على أحدث الأساليـب والطرق لتدريس الكبيرات حيث حصـل هذا الرأي على نسبة (٧٢٪) من المجيبـات ومما لا شـك فيه أن الدورات التدريبية مهمة لمعرفـة الأساليـب والطـرق الحديثة لتعليم الكبار ثم هناك نسـب بسيطة متقاربة بين بقيـة المجيبـات حيث يرين أنها لا بد من تعداد الاجتماعات بين الموجهات والدارسات لتقريـب وجهات النظر من أجل زيادة الفعالية ورفع مستوى الأداء وغيرهن يرين أنـه لابـد من ترغيـب الدارسات لطلب العلم والبعض يرين تبسيط المعلومات للدارسـات وقد تراوحت النسب بين (٤٪) و (٢٪) على الترتيب .

ومن هنا نرى أن اختلاف الآراء في تطوير المفاهيم التربوية قد اختلـف الا أن جانب كبير منهن قد اتفقن حول أهمية الدورات التدريبيـة للتوعيـة بأهداف هذا النوع من التعليم وذلك لاختلاف التدريس بين الصغار وتدريـس الكبار فالأساليب يجب أن تكون مختلفة وعلى المدرسـة أن تلاحظ أنها تتعامـل مع دارسـة راشدة كما يجب على المدرسـة أن تساعد هؤلاء الأميات ليكن قـادرات مستقبـلا على مساعدة أنفسهن والنهوض بمجتمعن وبذلك تكون قد ساعدت علـى تحقيق الأهداف المنشودة من محو الأمية .

٨ - تناول السؤال الثامن المقررات الدراسية الحالية بالمراكز وذلك فى محاولة للتعرف على مدى كفايتها فى محو أمية الأميات ونصه كما يلى :-

س ٨ / الى أى مدى تعتبر المقررات الدراسية الحالية بمراكز محو الأمية كافية لمحو أمية الدارسيات ؟

والجدول التالى يبين استجابات المجيبات حول هذا السؤال :

جدول رقم (٤ : ٨)

حول مدى كفاية المقررات الدراسية بمراكز محو الأمية

مدى كفاية المقررات الدراسية	المجيبات	النسبة المئوية
- كافية بدرجة جيدة لمحو أمية الدارسات	٥٣	٩ر٤٦ ٪
- كافية بدرجة متوسطة لمحو أمية الدارسات	٥٠	٢ر٤٤ ٪
- كافية بدرجة ضعيفة لمحو أمية الدارسات	٣	٧ر٢ ٪
- غير كافية	٧	٢ر٦ ٪
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

من الجدول السابق نرى أن نسبة (٩ر٤٦٪) من المجيبات يرين أن المقررات الحالية بالمراكز كافية بدرجة جيدة بينما ترى نسة (٢ر٤٤٪) منهن أن هذه المقررات كافية بدرجة متوسطة فى محو أمية الدارسات ، أما اللاتى يرين أن المقررات غير كافية أو كافية بدرجة ضعيفة فهى نسبة قليلة بلغت (٢ر٦٪) و (٧ر٢٪) على الترتيب .

مما سبق يتضح لنا أن المناهج بحاجة الى اعادة تقييم لكي تتمكن الدارسات جميعا من الاستفادة من هذه البرامج المقدمة باكسابهن مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر وأن تعنى هذه البرامج بحاجات الدارسات ومطالب نموهن وأن تكون وثيقة الصلة بمجتمعهن الذى يعشن فيه .

ومن هنا نلاحظ أن المقررات الدراسية دون الكفاية المطلوبة بنسبة (٥٣,٩٪) (حاصل مجموع نسب المتوسطة والضعيفة والغير كافية) وقد عللن المجيبات ذلك بأنها :-

١ - تنقصها النظرة الشاملة والاحاطة بمواقف أخرى لتثقيف الدارسات وتلبية حاجاتهن .

٢ - تحتاج الى زيادة ساعات الدراسة .

٣ - يعتبر المحتوى غير متكامل وبعيد عن الحياة العملية للدارسات .

٤ - تحتاج الى تكثيف الخبرات في التربية الاسلامية .

مما يشير على أهمية تطوير وتعديل المحتوى والأهداف .

٩ - ونظرا لما للكتاب من أهمية فى العملية التربوية فقد اهتم السؤال التاسع من الاستبيان على التعرف على آراء المستجيبات حول أهم المواصفات التى يجب أن تتوافر فى الكتب التى تتضمن الخبرات والمهارات التى تقدم للدارسات فى مجال محو الأمية ونصه كما يلى :-

س ٩ : نرجو التكرم بطرح آرائك حول أهم المواصفات التى يجب أن تتوفر فى الكتب التى تتضمن الخبرات والمهارات التى تقدم للدارسات فى مجال محو الأمية ؟

جدول رقم (٤ : ٩)

بيان آراء ومقترحات المجيبات حول المواصفات التي يجب أن تتوافر في الكتب

الآراء المختلفة حول المواصفات التي يجب أن تتوافر في الكتب	المجيبات	النسبة المئوية
١ - التركيز على الخبرات والمهارات التي تفيد الدراسة .	٢	٤ ٪
٢ - ان تكون الكتب نابعة من البيئة .	٧	١٤ ٪
٣ - التدرج في المناهج وعدم وجود فجوة بينها .	٧	١٤ ٪
٤ - التركيز على المناهج الدينية .	٩	١٨ ٪
٥ - وضع مادة تعنى بأساليب التربية السليمة .	٣	٦ ٪
٦ - الاهتمام بنشر الوعي الثقافي	٤	٨ ٪
٧ - التركيز في الكتب على الكيف لا على الكم .	١	٢ ٪
٨ - اضافة موضوعات عن التفصيل والخياطة والطهي والرعاية والأمومة .	٧	١٤ ٪
٩ - ان يكون الخط المكتوب كبير وواضحا .	٦	١٢ ٪
١٠- ان يكون الرسم واضحا وبألوان .	٣	٦ ٪
المجموع	٤٩	١٠٠ ٪

من الجدول السابق نلاحظ أن عدد اللاتي طرحن آراء هن حول هذا السؤال تسعة وأربعون (٤٩) مجيبة أما البقية (٦٤) أربعة وستين فلم يبدين أي آراء حول أهم

مواصفات الكتب وكما يظهر من الجدول فقد اختلفت الآراء بين المجيبات حول أهم مواصفات الكتب حيث رأت (١٨) منهن أن الكتب يجب أن تكون مركزة على المواصفات الدينية بينما رأت (٢٪) منهن أن تركز المواصفات على الكيف لا على الكم كما أن هناك من طالبت بأن تكون المناهج فى محو الأمية قريبة جدا من اهتمامات الدارسات وقد تفاوتت النسب بين (١٤٪) و (١٢٪) و (٨٪) و (٦٪) و(٤٪)

من الجدول السابق نلاحظ أن أهم المواصفات التى يجب أن تتوافر فى كتب الدارسات بمراكز محو الأمية هى :-

١ - ان تكون مواضيع الكتب مرتبطة بالحياة الدينية للدارسات وملائمته لروح العصر وأن تسهم فى تحقيق الأهداف التربوية لجميع الدارسات (٤ - ٦).

٢ - أن تشمل الموضوعات التى فى الكتب السلوكيات والمهارات التى تمارسها الدارسات فى منازلهن ولها صلة بالبيئة (١ - ٢ - ٨).

٣ - ان تلبى موضوعات الكتب احتياجات الدارسات مع الأخذ فى الاعتبار ما لديهن من خبرات سابقة (٥).

٤ - ان تحتوى الكتب على بعض التطبيقات العملية والتدريبات المتنوعة التى تدفع الدارسات على التأمل والتفكير (٣-٧).

٥ - الاهتمام بالكتب من حيث حجم الحروف والطبع والألوان لكى تكون جذابة أنيقة (٩ - ١٠).

١٠ - ولمعرفة مدى التطابق بين هذه المواصفات والكتب المستخدمة حاليا فى المراكز فقد تضمن السؤال العاشر ما يلى :-

س ١٠ / الىأى مدى تعتبر الكتب المستخدمة حاليا مطابقة لرأيك بالنسبة لمواصفات الخبرات والمهارات التى تقدم للدارسات فى مجال محو الأمية ؟

والجدول التالى يوضح استجابات المجيبات حول هذا السؤال :

جدول رقم (٤ : ١٠)

بيان مدى مطابقة كتب محو الأمية للمواصفات التربوية

مدى مطابقة الكتب للمواصفات	المجيبات	النسبة المئوية
- بدرجة جيدة	٤٢	٣٧٫٢ ٪
- بدرجة متوسطة .	٥٤	٤٧٫٨ ٪
- بدرجة ضعيفة .	٦	٥٫٣ ٪
- غير مطابقة .	٦	٥٫٣ ٪
- لم يجبن على هذا السؤال .	٥	٤٫٤ ٪
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

ويدل هذا الجدول على أن نسبة (٤٧٫٨٪) من المجيبات يرين أن الكتب الدراسية بمراكز محو الأمية تنطبق عليها المواصفات التربوية بدرجة متوسطة

بينما ترى (٢ر٣٧٪) منهن على أن المواصفات تنطبق على الكتب بدرجـــة جيـــدة
ويلاحظ أن حوالى (١ر٥٣٪) من المجيبات على هذا السؤال يرين أن كتب محو الأميـــة
المستخدمة فى هذه المراكز تنطبق عليها المواصفات التربوية النظرية بدرجة تتفاوت
بين المتوسط والضعيف ٠

ومن الأسباب التى أوضحتها اللاتى اعتبرن أن الكتب غير مطابقة للمواصفـــات
الملائمة لمحو الأمية أو مطابقة لها بدرجة ضعيفة ما يلى :-

١ - لا تلبى احتياجات الدارسات الكبيرات ومطالب نموهم ٠

٢ - لا تتحدث عن خبرات وتفكير الدارسات الكبيرات ولا تراعى الفروق الفرديـــة
ولا تقابل حاجات الفئات المتفوقة ٠

٣ - مطبوعة بحروف صغيرة لا تتناسب مع عمـــر الدارسات كما أنها غير مشوقة ٠

٤ - لا تساعد الى اكتساب مهارات التعلم الذاتى والتعلم المستمر من خـــلال
الأنشطة المختلفة التى يمكن أن يتضمنها الكتاب ويواجـه اليها ٠

٥ - لا تراعـــى اهتمامات الدارسة فى حياتها اليوميـــة ٠

١١ - اهتم السؤال الحادى عشـــر من الاستبيان بالوسائل التعليمية النشـــاط
التربوى باعتبارهما من الجوانب المهمة فى العملية التربوية ٠
وكان السؤال كالتالى :

س **١١** / ما مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية وألوان النشـــاط
التربوى فى مجال محو الأميـــة ؟

جدول رقم (٤ : ١١)

بيان أهمية استخدام الوسائل التعليمية وألوان النشاط التربوى فى مجال محو الأمية

مدى أهمية الوسائل	المجيبات	النسبة المئوية
- مهم جدا .	٩٦	٨٥ ٪
- مهم الى حد ما .	١٧	١٥ ٪
- غير مهم .	-	-
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

يشير هذا الجدول الى أن (٨٥٪) ممن أجبن على هذا السؤال ترى أن الوسائل التعليمية وألوان النشاط مهمة جدا فى محو الأمية بينما نسبة اللاتى ترين أنها مهمة الى حد ما بلغت (١٥٪) فقط .

ويمكن تفسير حماس المعلمات فى المراكز بالنسبة لأهمية الوسائل التعليمية واستخدامها وألوان النشاط التربوى المختلفة فيما يلى :-

١ - الوسائل التعليمية والنشاط التربوى مهم لما له من أثر فى تشويق الدراسات وتكوين القدرة لديهن على الانتباه والملاحظة وسرعة التعلم .

٢ - تساعد الوسائل والنشاط على توفير الخبرات المرئية والمسموعة .

٣ - تسهم كل من الوسائل التعليمية والنشاط التربوى فى اضفاء الحيوية والدافعية على مادة الدرس .

٤ - تعتبر ألوان النشاط المختلفة مجالا تطبيقيا لما تتعلمة الدراسات نظريا .

٥ - الوسائل التعليمية تسهم فى تبسيط المادة العلمية وتيسيرها على الدارسات وتساعدهن على حسن استيعابها .

٦ - يعتبر النشاط التربوى مكمل للمنهج ويوضح بالحركة والصوت والصورة الكثيرة من الأفكار والمعلومات ويعرضها فى صورة خبرات حية تساعد فى أن تنفعل معها الدارسات وتستجيب لها .

من هنا يتضح لنا أن الوسائل التعليمية وألوان النشاط المختلفة عناصر تعليمية تسهم فى تحقيق الأهداف التربوية ومن المهم استخدامها فى المواقف التعليمية بالأسلوب المناسب لها فى مراكز محو الأمية .

١٢ - تضمن السؤال الثانى عشر من الاستبيان سؤالا حول اعداد معلمات محو الأمية كان نصه كالتالى :-

أيهما أفضل لاعداد معلمات على مستوى جيد من الكفاءة للتدريس فى مراكز محو الأمية ؟

جدول رقم (١٢:٤)

حول افضل السبل لاعداد معلمات على مستوى جيد من الكفاءة للتدريس في مراكز محـــو الامية :-

سبل اعداد معلمات للتدريس فى المراكز	المجيبات	النسبة المئوية
- استحداث مقرر لتحقيق هذه الغاية فى كلية التربية	١٠	٩ر٨٪
- انشاء مركز لتدريب المعلمات نظريا على اساليب تعليم الكبار	١٠٣	١ر٩١٪
المجمـــوع	١١٣	١٠٠٪

يشير الجدول رقم (١٢:٤) الى أن (١ر٩١٪ من المجيبات يحبذن انشاء مركز لتدريب المعلمات نظريا وعمليا على اساليب تعليم الكبار وهى نسبة عالية جدا تعكس اقتناع المجيبات عن هذا البنـد بأن مثلا: وهذا المركز سوف يوفر المعلمات ذوات الاعداد الجيد للعمل فى مراكز محـو الامية إذ أن التدريب العملى الى جانب الاستيعاب النظرى لاسس واهـداف ومقومات التدريب يلعب دورا هاما فى تكوين المعلمة الجيدة القادرة على تطوير اساليب العمل فى محو الامية وتحقيق اهدافها بينما هناك رأى لمجيبات يحبذن استحداث مقررات فى كلية التربية لاعداد المعلمات على مستوى الكفاية فى مجال محو الامية على اسس علمية مدروسة وقد شكل هذا الرأى نسبة (٩ر٨٪) فقط .

١٣ - حاول السؤال الثالث عشر معرفة مدى مساهمة وسائل الاعلام فى الجهود المبذولة لمحو الأمية ونصه كالتالى :-

س ١٣ / بيان امكا ن اسهام وسائل الاعلام فى الجهود المبذولة لمحو الأمية ؟

والجدول التالى يتضمن استجابات أفراد العنينة حول هذا السؤال :

جدول رقم (٤ : ١٣)

بيان امكان اسهام وسائل الاعلام فى جهود محو الامية

اسهام وسائل الاعلام	المجيبات	النسبة المئوية
- بدرجة جيدة .	٨٦	١ر٧٦ ٪
- بدرجة متوسطة .	٢٢	٥ر١٩ ٪
- بدرجة ضعيفة .	٥	٤ر٤ ٪
- لا يمكن أن تسهم	-	-
المجموع	١١٣	١٠٠ ٪

من الجدول السابق هناك من ترى أن وسائل الاعلام بامكانها المساهمة فى جهود محو الأمية بدرجة جيدة حيث رأت ذلك (١ر٧٦ ٪) ممن أجبن عن هذا السؤال وهذه النسبة العالية تبين أهمية وسائل الاعلام المختلفة فى محو الأمية فباستطاعتها تقديم برامج خاصة بمحو الأمية الكتابية الى جانب ما يمكن أن تقدمه من مواد مقروءة ومسموعة من خلال الاذاعة والتلفزيون والصحف وغيرها تحفظ اللاتى اجتازت الأمية من الارتداد اليها كما أنها وسائل فعالة فى محو الأمية الثقافية للدارسات وغيرهن من أفراد المجتمع .

١٤ - ورغبة فى افساح المجال أمام أفكار جديدة لم تشملها الدراسة فقد حاول السؤال الرابع عشر معرفة مقترحات لزيادة فعالية مراكز محو الأمية الخاصة بالنساء فكان السؤال التالى :-

س ١٤ / ما هى مقترحاتك لزيادة فعالية برامج محو الأمية الخاصة بالنساء ؟

والجدول التالى يوضح مقترحات المجيبات :

جدول رقم (٤ : ١٤)

بيان المقترحات لزيادة فعالية برامج محو الا مية الخاصة بالنساء

مقترحات المجيبات لزيادة الفعاليــة	المجيبات	النسبة المئوية
١ - تكون المعلمة متفرغة للتدريس فى البرنامج	٢	٥ر٦ ٪
٢ - توفير وسائل ايضاح موصلة للهدف المطلوب	٥	١٣ر٩ ٪
٣ - تقسيم الفصول الى فصول خاصة بالكبار واخرى للصغار سنا .	٥	١٣ر٩ ٪
٤ - تسليم جوائز تشجيعية للمتفوقات	٣	٨ر٣ ٪
٥ - فتح مجالات اعلى للدارسات فى مراحل متعددة	٥	١٣ر٩ ٪
٦ - ان يتناسب المنهج مع أعمال الدارسات	١	٢ر٨ ٪
٧ - زيادة الوقت المخصص للدراسة	٥	١٣ر٩ ٪
٨ - مراعاة الفروق الفردية بين الدارسات	٢	٥ر٦ ٪
٩ - توعية اولياء الامور كالازواج والآباء بأهميــة تعليم الكبيرات (النساء).	٤	١١ ٪
١٠- تحسين مستوى الفصول من حيث الاضاءة والتكيف	٣	٨ر٣ ٪
١١- زيادة الدراسة الى أربع سنوات فى المرحلة الواحدة (مكافحة - متابعة).	١	٢ر٨ ٪
المجموع	٣٦	١٠٠ ٪

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد المجيبات اللاتي أبدين مقترحات حول هـذا السؤال (٣٦) مجيبة فقط أما بقية العينة فلم تبدي أي منهن مقترحات حـول هـذا السـؤال .

كما يشير هذا الجدول الى أن بعض اللاتي أجبن على هذا السؤال تريـن أنـه من الضـروى توعية أوليـاء الأمور كالأزواج والآبـاء بأهمية تعليـم النسـاء الى جانب توفـير وسائل تعليمية تساعد على توضيح الهدف المنشود من كـل د رس فى المادة كما أن زيادة الوقت المخصص للدراسـة يساعد على زيادة الفعالية وقـد حصلت هذه الآراء على أعلى النسب هى (٩ر١٣٪) لكل منها أما بقية النسب فهى متقاربة وصغيرة تراوحت بين (١١٪) و (٣ر٨٪) و (٦ر٥٪) و (٨ر٢٪) على الترتيب .

كل هذه المقترحات تدل على وجود معوقات تعيق فعالية برامج محو الأميـة فمن تصلب رأى أولياء الأمور الى عدم وجود وسائـل تعليميـة الى ضعـف الامكانيات المادية كالتكيـف والاضاءة وغيرها كل ذلك يقلل من فعالية هذه المراكـز وبالتالى الى الاقلال من ايجابيات الدارسـات نحو مراكز محو الأمية .

مما سبق يمكننا معرفة درجة الفعالية لمراكز محو امية النساء من خلال مطابقة النسب التى تحصلنا عليها من تحليل الاستبيان الى النسب الموضوعة لقياس درجة الفعالية .

- ففى السؤال الاول بلغت نسبة رأى المجيبات حول مفهوم محو الأمية (٤٦ ٪) ، وهى نسبة ضعيفة مما يدل الى أن هناك قصور فهم لدى العاملات فى المراكز حول مفهوم محو الأ مية .
- اما السؤال الثانى فقد بلغت أعلى نسبة (٩ر٦٩ ٪) وتمثل رأى المجيبات حول المستوى الذى ينبغى ان تصل اليها الدراسات لتمحى أميتهن وتعتبر نسبة مقبولة ، اذا أخذ فى الاعتبار ان التركيز فى المراكز لدينا هو محو الأمية فقط (أى تعليم الأ بجدى).
- أما السؤال الثالث فقد بلغت نسبة رأى المجيبات حول الأولوية فى الالتحاق (١ر٦١٪) وهى نسبة جيدة تدل على ان اكثر النساء حاجة الى محو الأمية هن ربات البيوت باعتبار أنهن المسئولات فى تربية النشء .
- وفى السؤال الرابع نجد أن أعلى نسبة (١ر٣٨٪) تمثل رأى الأغلبية من المجيبات حول الأولية فى الالتحاق بالمراكز من فئات السن وتعتبر نسبة ضعيفة تدل الى أن العاملات فى المراكز يجدن صعوبات فى تدريس الدارسات الكبيرات فى السن ، كما تدل الى أن المراكز تستقبل الدارسات بدون تحديد العمر تبعا لتطبيق نظام تعليم الكبار ومحو الأمية .
- أما السؤال الخامس نلاحظ ان أعلى نسبة (٩٢٪) تمثل رأى المجيبات حول النوعية بأهمية محو الأمية وهى نسبة ممتازة تدل على ادراك نكبير بخطورة مشكلة الأ مية وأنها من أكثر المعوقات لرقى البلاد .
- وفى السؤال السادس بلغت نسبة رأى المجيبات حول رضاهن بالعمل فى مراكز محو الأمية (٩ر٦٢٪) وهى نسبة جيدة تدل بصدق على رغبة المجيبات فى المساهمة فى محو أمية النساء .
- ونجد فى السؤال السابع أن أعلى نسبة هى (٧٢٪) تمثل رأى أغلبية المجيبات حول

ضرورة عقد دورات تدريبية للاطلاع على أحدث الاساليب لتعليم الكبيرات ، وهى نسبة جيدة جدا وترى الباحثة أيضا أن عقد الدورات تزيد من ادراك ومساهمة المعلمات فى تعليم الكبيرات .

- أما السؤال الثامن نجد أن أعلى نسبة (٩ر٤٦٪) تمثل رأى المجيبات حول كفاية المقررات الدراسية فى حاجة الى اعادة نظر لتصبح اكثر فعالية .
- وفى السؤال التاسع نلاحظ أن أعلى نسبة (١٨٪) وهى تمثل رأى المجيبات فى أن أهم المواصفات التى يجب أن تتوافر فى الكتب هو التركيز على المناهج الدينية ، وتعتبر هذه النسبة ضعيفة تدل على أن الكتب شملت مناهج كثيرة بعضها ليس له صلة بحياة الدارسات مما ينبغى معه اعادة النظر فيها لتكون أكثر صلة بحياة الدارسات .
- وفى السؤال العاشر نجد أن أعلى نسبة (٨ر٤٧٪) وهى تمثل رأى الأغلبية حول مطابقة الكتب للمواصفات التربوية وتعتبر نسبة ضعيفة تدل على مدى الحاجة الى احداث تغيير فى الكتب لتكون أكثر فائدة للدارسات .
- أما السؤال الحادى عشر فان أعلى نسبة (٨٥٪) تمثل رأى المجيبات حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية وتعتبر نسبة ممتازة تدل على مدى ادراك وفهم المجيبات فى أن الوسائل التعليمية تساعد على زيادة استيعاب الدارسات .
- أما السؤال الثانى عشر نجد أن أعلى نسبة لرأى المجيبات حول افضل السبل لاعداد المعلمات للتدريس فى المراكز هى (١ر٩١٪) وهى نسبة ممتازة تدل على ضرورة انشاء مركز متخصص لتدريب المعلمات ليكن على مستوى عال من الكفاءة للتدريس فى مراكز محو الأمية .
- وفى السؤال الثالث عشر نجد أن أعلى نسبة لرأى المجيبات حول امكانية مساهمة وسائل الاعلام هى (١ر٧٦٪) وهى نسبة جيدة جدا تدل على أن لوسائل الاعلام أثر ايجابى كبير لزيادة ايجابية الدارسات فى المراكز .
- وفى السؤال الرابع عشر نلاحظ أن أعلى نسبة تدل على رأى المجيبات حول زيادة فعالية المراكز هى (٩ر١٣٪) وهى نسبة ضعيفة تدل على تباين الآراء لدى المجيبات حول الكيفية لزيادة فعالية المراكز .

مما سبق نلاحظ أن أكثر النسب التى حصلت عليها الباحثة تدل على أن المراكز لم تصل الى درجة الفعالية المطلوبة لتحقيق الوظئف المرجوة من وجود مراكز محو أمية النساء .

الفصل الخامس

أ - ملخص نتائج الدراسة.

ب - التوصيات.

ج - المقترحات

الفصل الخامس

أ - ملخص نتائج الدراسة :

تناولت الباحثة فى دراستها تقويم مثالية مراكز محو أمية النساء فى تحقيق وظائفها ، حيث عرضت الجانب النظرى لسيرة تعليم الكبار ومحو الأمية وما بذل من من جهود للقضاء على الأمية وما ينتج منها من مشاكل .

وقد قامت الباحث بدراسة ميدانية لمعرفة واقع مراكز محو الأمية من الفعالية فى تحقيق وظائفها . وذلك بمنطقة مكة التعليمية وما يمكن تقديمه لتحسين الأساليب المتبعة لتصبح أكثر فعالية .

وقد توصلت الباحثة الى نتائج متعددة من خلال تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها من أهمها :

١ - أن مفهوم محو الأمية هو الذى يجب أن يمتد ليشمل الثقافة العامة .

٢ - أن المستوى الذى تمحى فيها أمية الدارسات هو مساويا للصف السادس الابتدائي .

٣ - أن تكون الأولوية فى الالتحاق بمراكز محو الأمية لفئة ربات البيوت .

٤ - أن أنسب سن للالتحاق بمراكز محو الأمية هو ما بين (١٢) سنة الى أقل من (٢١) سنة ثم من (٢١) سنة الى أقل من (٣١) سنة .

٥ - أن أفضل أسلوب لجذب الأميات للالتحاق بمراكز محو الأمية هو التوعية بأهمية محو الأمية .

٦ - أن نسبة كبيرة من المجيبات راغبات للعمل فى فصول محو الأمية .

٧ - أن أهم الطرق لتحسين المفاهيم التربوية فى مجال محو الأمية هو عقد دورات تدريبية للمعلمات للاطلاع على أحدث الأساليب لتعليم الكبيرات .

٨ - أن المقررات الدراسية تحتاج الى تعديلات جوهرية فى الأهداف والمحتوى .

٩ - أن هناك فجوة بين المحتوى فى الكتب المستخدمة والبيئة التى تعيشها الأميات

من حيث الخبرات التى لديهن والمواقف التى تمر عليهن .

١٠- ان من المهم استخدام الوسائل التعليمية وألوان النشاط التربوى فى مجال محـــو الأمية .

١١- ان من الضرورى انشاء مراكز لتدريب المعلمات نظريا وعمليا على أساليب تعليم الكبار .

١٢- أنه يمكن أن تكون لوسائل الاعلام آثار ايجابية فى المساهمة فى مجـــــال محو الأمية .

١٣- أن نقص الامكانيات المادية وتصلب رأى بعض أولياء الأمور فى تعليم النســاء وبـــد معلومات الكتب عن البيئة التى تعيش فيها الدارسات كلها تقلـــل من فعالية نظام محو الأميـــة .

ب - **التوصيـــــات :**

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

١ - يجب أن تتصل الكتب الخاصة بمحو الأمية وما تحتويه من معلومات بواقع الحيا ة البيئية والوظيفية للنساء الأميات .

٢ - انشاء مركز خاص لاعداد الكوادر البشرية عالية الكفاءة نظريا وعمليا في مجـــال محو الأمية .

٣ - مشاركة وسائل الاعلام المختلفة بشكل فعال بتقديم برامج في محو الأمية تكـــون شيقة زاخرة بالمعلومات والخبرات المفيدة .

٤ - اعادة طباعة الكتب المستخدمة حاليا لتلافي الأخطاء فيها واخراجها بشكل يحقق الهدف المنشود منها .

٥ - اخراج برنامج محو الأمية من الطريقة التقليدية الى برنامج أكثر فعالية كمشاركة الدارسات بما لديهن من خبرات ومهارات سابقة .

٦ - أن تكون المعلومات التي تحتويها الكتب تحديا فكريا للدارسات تعمل على تشغيل الذهن في كيفية مواجهة المشاكل البيئية والاجتماعية بدلا من النصائح والارشـاد ات عن كيفية التعامل والتكيف مع الحياة الاجتماعية الحالية .

٧ - أن تتمكن برامج محو الأمية النسائية من احداث تغيير لدى الدارسة لتكون قـاد رة على التفاعل مع متغيرات الحيا ة العصرية ومسايرة التطور الحضاري .

٨ - أن لا يتم تعيين الأميات في وظائف حكومية الا بعد حصولهن على شهادة محو الأمية .

٩ - أن تكون هنا ك دورات تدريبيـــــة مستمرة لتأهيل المعلمــــات الدراســـات في محو الأ ميــــة.

-١٠ أن تتوفر الوسائل التعليمية المساعدة في المراكز لمساعدة الدارسة علـــى سرعة الفهم و الاستيعاب .

-١١ أن تساهم فئات المجتمع المختلفة في زيادة الوعي بأهمية محو الأمية (وخصوصـا للمرأة) في رقي البلاد .

-١٢ لا بد من ايجاد وسائل مقنعة لجذب الامهات الأميات في الا لتحاق بمراكـــز محو الأمية لما له من أثر في تربيــــة النـــش ء.

جـ - المقترحات :

وحيث ان الباحثة تشعر أن مجال مجو الأمية يحتاج الى دراسات وبحوث أكثر استفاضة للتغلب على مشكلة الأمية ، فهى تقترح ما يلى :-

١ - عمل دراسة تحليلية للكتب الدراسية الحالية المستخدمة فى مراكز محو الأمية النسائية بالمملكة العربية السعودية .

٢ - عمل دراسة مقارنة بين مراكز محو الأمية للذكور والاناث للتعرف على الجهود المبذولة لكل منهما فى التخلص من هذه المشكلة فى القطاع العام أو القطاع الخاص .

٣ - اجراء دراسة لمحو الأمية للنساء فى المدن ومحو الأمية فى القرى للوصول الى حلول للتخلص من مشكلة الأمية فى المجتمع الحضرى والمجتمع الريفى .

المراجع

قائمة المراجـــــــع

الوثائـــــــق :

١ - وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية - نظام تعليم الكبار ومحو الأميـــة في المملكة العربية السعودية - مطابع المعهد الملكي الفني بالريـــــاض - عام ١٣٩٣/٩٢هـ.

٢ - الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - اللائحة التنظيميـــة الداخلية لتعليم الكبيرات ومحو الأمية - قرار وزارى .

٣ - الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - اللائحة التنظيميـــة لتعليم الكبيرات ومحو الأمية .

٤ - الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - محو الأميـــــة - نشرة صدرت فى رمضان - عام ١٣٩٧هـ.

٥ - وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية - الادارة العامة للثقافة - اللائحـــة التنفيذية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية فى المملكة العربية السعوديـــة - عام ١٣٩٣/٩٢هـ.

٦ - الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - ادارة الشئون الثقافية (محو الأمية) - البطاقة الاحصائية عن تعليم الكبار - خلاصة احصائية لعـــــام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ.

٧ - الرئاسة العامة لتعليم البنات - المملكة العربية السعودية - محو الأميـــة - سياسة التعليم بالمملكة - عام ١٣٩٧هـ٠

٨ - مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى - المملكة العربية السعوديـــة - فصول في التعليم في المملكة - تعليم الفتاة - الرياض - محرم لعام ١٤٠٢هـ٠

٩ - الرئاسة العامة لتعليم البنات بمنطقة مكة المكرمة - مكتب التوجيه التربوى بمكة - بيان تشكيلات مدارس محو الأمية لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ٠

الـدوريـــــات :

١ - الدورة التدريبية لقيادات تعليم الكبار - الرياض - من ١٦ صفـــــر الــــى ٣ ربيــع الأول عام ١٤٠٧هـ٠

٢ - المؤتمر القومى للخطة الشاملة لمحو الأمية وتعليم الكبار فى الســــودان - مؤشرات لتدريب الاطر اللازمة لتنفيذ الخطة القومية لمحو الأمية وتعليـــم الكبار - اعداد ادارة تعليم الكبار٠

٣ - المؤتمر الدولى الثانى لتعليم الكبار - منظمة اليونسكو - وثيقة رقم (٢) تعليـــم الكبار - في سياق التعليم المستمر مدى الحياة - آراء فى التعليم الوظيفى للكبار (ص٠م٠ع) المنوفية - سرس الليان - العدد الخامس - عام ١٩٧٢م

٤ - المركز الدولى للتعليم الوظيفى فى العالم العربى - آراء فى التعليم الوظيفى - التنمية والتعليم فى المملكة العربية السعودية - سرس اليان - المنوفية - جمهورية مصر العربية - عام ١٣٩٥هـ٠

٥ - تقرير توصيات اعمال لجنة متابعة تنفيذ توصيات مؤتمرى الاسكندرية عام ١٩٦٤م - الدولة من ٢٢ - ٢٦ /١١/١٩٧٥م - مركز محو الأمية - سرس الليان - التوثيق والمطبوعات ٠

٦ - عبد الرحمن سعد الحميدى - تقويم برامج تعليم الكبار مجلة التوثيق التربوى مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى - العدد ١٩ عام ١٤٠٠ هـ٠

٧ - مجلة العلوم الاجتماعية - المجلد ١٢ - عام ١٩٨٤م

البحـــوث :

١ - زينب حسن سيد أحمد - دراسة وتقويم للجهود المبذولة لمحو الأمية للمـــرأة في كل من المجتمعين المصري والسعودي -بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه في الفلسفة في التربية - جامعة عين شمس - القاهرة عام ١٩٧٩م.

٢ - سهام محمد بناني - اسباب تسرب الدارسات من مدارس محو الأمية - جامعـــة أم القرى - كلية التربية - قسم المناهج - بحث غير منشور - لنيل درجــــة الماجستير عام ١٤٠٣هـ.

٣ - هشام هلال أحمد عاشور - دراسة تحليلية لأسباب احجام الأميين من الالتحـــاق ببرامج محو الأمية - جامعة أم القرى - كلية التربية - شعبة الادارة والتخطيـــط التربوى - بحث غير منشور لنيل درجة الماجستير عام ١٤٠٥هـ.

٤ - وداد عبد الحى خليل عطية - محو أمية الكبار والتنمية الاقتصاديـــة والاجتماعية في المملكة العربية السعودية - جامعة أم القرى - كلية التربيـــة - قسم الادارة والتخطيط التربوى - بحث غير منشور - لنيل درجة الماجستـــير عام ١٤٠٣هـ.

الكتب :

١ - ابراهيم محمد ابراهيم - التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية - عالم المعرفة - الطبعة الأولى - لعام ١٤٠٥هـ.

٢ - استراتيجية محو الأمية فى البلاد العربية - جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للترتيبة والثقافة والعلوم - الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار - المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى البلاد العربية - سرس الليان التابع لليونسكو - وثيقة اقرها مؤتمر الاسكندرية الثالث لمحو الأمية - بغداد ١١ - ١٦ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٦م.

٣ - حمد ابراهيم السلوم - استراتيجية لتعليم الكبار ومحو الأمية فى المملكة العربية السعودية - ادارة التعليم بمنطقة الرياض لعام ١٩٧٦م.

٤ - حنان عيسى سلطان ، غانم سعيد العبيدى - أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق - الرياض - دار العلوم - عام ١٤٠٤هـ.

٥ - غانم سعيد العبيدى - أساسيات القياس والتقويم - دار العلم للنشر والطباعة - بيروت .

٦ - سعيد بامشموس - نور الدين عبد الجواد - التعليم الابتدائي ، دراسة منهجية - دار الفيصل الثقافية - عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ.

٧ - سعيد بامشموش وآخرون - التوقيم التربوى - دار الفيصل الثقافية عام ١٤٠٠هـ.

٨ - عبد الله الخريجي - رؤية سوسيولوجية لمشكلة محو الأمية في المملكة العربية السعودية - الكتاب السنوى لعلم الاجتماع - العدد السادس - دار المعارف - القاهرة - عام ١٩٨٤م.

٩ - عبدالمحسن عبد العزيز حمادة - تعليم الكبار في الكويت وتدريبهم في ضوء مطالب المجتمع - مطابع مقهوى - الكويت - الطبعة الأولى - عام ١٩٧٩م.

١٠ - عبد الفتاح جلال - عوامل الاحجام في محو الأمية في البلاد العربية - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي - سرس الليان -

١١ - فوزى طه ابراهيم - رجب احمد الكلزة - المناهج المعاصرة - مكة - مكتبة الطالب الجامعي - عام ١٤٠٦هـ.

١٢ - محى الدين صابر - دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار - الجهاز العربى وتعليم الكبار - القاهرة - عام ١٩٧٥م.

١٣ - مهدى صالح السامرائى - مسيرة محو الأمية وتعليم الكبار فى دول الخليج العربي - دراسة تحليلية - عام ١٤٠٣هـ.

١٤ - مسيرة محو الأمية وتعليم الكبار في دول الخليج العربي في ضوء الاستراتيجية العربية - مكتب التربية العربي لدول الخليج عام ١٣٩٦ هـ - ١٤٠٥هـ.

١٥ - يوسف مصطفى القاضي - سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية - دار المريخ - الرياض عام ١٤٠١هـ.

الملاحـــــــــــــــــق

الملحق رقم (١)

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كليـة التربيـــــــــــــــة

ادارة وتخطيط تربوى

استبيان

تقويم مراكز محو الامية الخاص بالنساء بمنطقة مكة المكرمة

الباحثـة

فريدة أبو عمر بـــاويــان

اشـــراف

د. أفكار محمد الحســن ســـــالم

عـــام

١٤٠٧ / ١٤٠٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي التربوية الفاضلة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تقويمية لمراكز محو الأمية الخاصة بالنساء في منطقة مكة المكرمة وذلك بهدف التعرف على فعاليات نظام هذه المراكز من خلال آراء المعلمات والمديرات العاملات في هذا المجال ، لذلك فالاستبيان المرفق سيستخدم في التعرف على حدود مفهوم محو الأمية لدى التربويات العاملات في هذه المراكز ومدى مناسبة أسلوب محو الأمية المتبع للقيام بوظائفه وتحقيق أهدافه وماذا يمكن أن يقدم من توصيات لتطوير أساليب محو الأمية المتبعة لتصبح أكثر كفاية لتحقيق أهدافها .

لذا أرجو التكرم بالمشاركة بالاجابة على فقرات الاستبيان .

شاكرين كريم تعاونكن سلفا .

والله الموفق ؛

" الباحثة "

أولا : بيـانات أوليـــة :

الرجا التكرم بوضع علامة (   ) بجانب الفقرة المناسبـــة

١ - العمــر

أ - أقل من (٢٠) عاما الى (٢٥) عاما ( )

ب - من (٢٥) عاما الى (٣٠) عاما ( )

جـ - من (٣٠) عاما الى (٣٥) عاما ( )

د - من (٣٥) عاما الى (٤٥) عاما ( )

هـ - من (٤٥) عاما فأكثر ( )

٢ - **العمــل :** مديرة (   ) معلمة ( )

٣ - **جهة العمل :**

٤ - **آخرمؤهل تعليمى حصلت عليه :**

أ - معهد المعلمات الاعدادى ( )

ب - معهد المعلمات الثانوى ( )

جـ - ثانوية عامة ( )

د - بكالوريوس ( )

هـ - بكالوريوس + اعداد تربوى ( )

و - ماجستير ( )

٥ - **سنوات الخرة فى مجال محو الأمية :**

أ - أقل من (٣) سنوات ( )

ب - من (٣ - ٦) سنوات ( )

جـ - أكثر من (٦) سنوات ( )

٦ - **هل حضرت دورات تدريبية فى محو الأمية ؟**

أ - نعم ( )

ب - لا ( )

ثانيا : ارشادات لاستيفاء الاستبيان :

يضم هذا الاستبيان أربعة عشر بندا بعضها من النوع المفيد والبعض الآخر من النوع المفتوح والتى تتيح الفرصة للمجيبات بتقديم ما لديهن من اضافات أو مقترحات تثرى الدراسة وتسهم فى زيادة فعالية برامج وأساليب محو الأمية فى منطقة مكة المكرمة وتنقسم بنود الاستبيان الى خمسة أقسام :

القسم الأول :

يحتوى على (٤) بنود تتعلق بمفهوم محو الأمية ومستوياته والفئات المهنية والعمرية والأساليب التى يمكن اتباعها لتشجيع الأميات للالتحاق بمراكز محو الأمية .

القسم الثانى :

يحتوى على (٣) بنود يتعرض الى أهم مواصفات الكتب ومطابقتها بالكتب المستخدمة حاليا وكفاية المقررات الدراسية.

القسم الثالث :

يحتوى على (٢) بندين يتضمن على مدى كفاءة المعلمة وكيفية اعدادها للتدريس فى فصول محو الأمية.

القسم الرابع :

يحتوى على (٢) بندين يتعرض على أهمية استخدام الوسائل التعليمية وألوان النشاط التربوى ومدى مساهمة وسائل الاعلام .

القسم الخامس :

يحتوى على بند واحد يتعلق بمعرفة مقترحات العينة حول زيادة فعالية مراكز محو الأمية.

الرجا وضع علامة (   ) أمام الفقرة التى تعبر عن رأيك :

س ١ ماذا يعنى مفهوم محو الأميــة فى رأيك ؟

- تعليم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب ( )
- تعليم مقررات المرحلة الابتدائية ( )
- يجب أن يمتد ليشمل الثقافة العامة . ( )
- مستوى آخر ( )

س ٢ ما المستوى منسوبا الى صفوف ومراحل التعليم الذى ينبغى أن تصل اليه الدارسات فى مراكز محو الأمية لتمحى أميتهن ؟

- الصف الأول الابتدائى ( )
- الصف الثانى الابتدائى ( )
- الصف الثالث الابتدائي ( )
- الصف الرابع الابتدائى ( )
- الصف الخامس الابتدائى ( )
- الصف السادس الابتدائى ( )
- الصف الأول الاعدادى ( )
- الصف الثانى اعدادى ( )
- الصف الثالث اعدادى (())
- الصف الثالث اعدادى ( )
- الصف الأول الثانوى ( )
- الصف الثانى ثانوى ( )
- الصف الثالث ثانوى ( )

س ٣ أي الفئات ينبغى أن تكون لها الأولوية فى الالتحاق بمراكز محو الأمية ؟

- فئة المستخدمات فى مؤسسات الدولة ( )
- فئة العاملات فى القطاع الخاص ( )
- ربات البيوت ( )
- فئات أخرى ( )
- كل الفئات ( )

س ٤ ما فئات السن التى ينبغى أن تكون لها الأولوية فى الالتحاق بمراكز محو الأمية ؟

- من (١١) سنة الى أقل من (٢١) سنة ( )
- من (٢١) سنة الى أقل من (٣١) سنة ( )
- من (٣١) سنة الى أقل من (٤٢) سنة ( )
- من (٤١) سنة فما فوق ( )
- كل الفئات ( )

س ٥ ما الأسلوب الذى تحبذينه يجذب الأميات الى مراكز محو الأمية ؟

- عدم تعيين الأميات فى وظائف حكومية والقطاع الخاص ( )
- اقرار عقوبات رادعة ( )
- التوعية بأهمية محو الأمية ( )
- أساليب أخرى ( )

س ٦ الى أى مدى ترضين العمل بالتدريس فى مراكز محو الأمية ؟

- راضية للعمل بدرجة جيدة ( )
- راضية للعمل بدرجة متوسطة ( )
- راضية للعمل بدرجة ضعيفة ( )
- غير راضية ( )

س ٧ ما هى مقترحاتكن لتطوير المفاهيم التربوية فى مجال محو الأمية ؟

س ٨ الى أى مدى تعتبر المقررات الدراسية الحالية بمراكز محو الأمية كافيـــــة للدارســـات ؟

- كافية بدرجة جيدة لمحو أمية الدارسات ( )
- كافية بدرجة متوسطة لمحو أمية الدارسات ( )
- كافية بدرجة ضعيفة لمحو أمية الدارسات ( )
- غير كافية ( )

س ٩ نرجو التكرم بطرح آرائك حول أهم المواصفات التى يجب أن تتوفر فى الكتب التى تتضمن الخبرات والمهارات التى تقدم للدارسات فى مجال محو الأمية ؟

س ١٠ الى أى مدى تعتبر الكتب المستخدمة حاليا مطابقة لرأيك بالنسبة لمواصفات الخبرة والمهارات التى تقدم للدارسات فى مجال محو الأميـة ؟

- بدرجة جيدة ( )
- بدرجة متوسطة ( )
- بدرجة ضعيفة ( )
- غير مطابقة ( )

س ١١ ما مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية وأوان النشاط التربوى فى مجال محو الأميـة ؟

- مهم جدا ( )
- مهم الى حد ما ( )
- غير مهم ( )

س ١٢ ايهما أفضل لاعداد معلمات على مستوى جيد من الكفاءة للتدريس فى مراكز محو الأميـة ؟

- استحداث مقررات لتحقيق هذه الغاية فى كلية ( )
- انشاء مركز لتدريب المعلمات نظريا وعمليا على أساليب تعليم الكبار ( )

س ١٣ ما مدى اسهام وسائل الاعلام فى الجهود المبذولة لمحو الأمية ؟

- بدرجة جيدة ( )
- بدرجة متوسطة ( )
- بدرجة ضعيفة ( )
- لا يمكن أن تسهم ( )

س ١٤ ما هى مقترحاتكن لزيادة فعالية برامج محو الأمية الخاصة بالنساء بمنطقـــة مكة المكرمة ؟

والله الموفـــق .